



جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسيير



شعبة العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: مالية المؤسسة

أثر التحليل المالي للقوائم المالي في اتخاذ القرارات  
المالية دراسة حالة لشركة سونلغاز بولاية عين تموشنت

مذكرة لنيل شهادة ماستر في مالية المؤسسة

لجنة المناقشة:

بن يحيى حسين

بوطوبة محمد

نايت براهيم

من إعداد الطالبة:

أحليمة عدي

السنة الجامعية: 2023 - 2024

# الاهداء

وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الحمد لله عند البدء وعند الختام، فما تناهى درب، ولا  
حُتم جهد، ولا تم سعي إلا بفضلله وما تخطى العبد من  
عقبات وصعوبات الا بتوفيقه ومعرفته

بفضل الله أتممت اليوم مسيرتي الدراسية مرت بطلوها  
ومرها هي ايام الجامعة التي لطالما عملت بجد لتخطيها  
والتي كلما اقترب غروب شمسها أحسست بفقدان جزء  
لا يتجزأ مني نعم هو ذلك المكان الطيب الذكري (عين  
تموشنت) الذي قضيت فيه خمس سنوات رائعة بكل ما  
تحمله الكلمة من معنى، سنوات ستظل راسخة

في ذهني ومحفورة في قلبي كيف لا وهي تلك الأيام  
التي أنجبت الي الأصدقاء بوزن اخوتي ..

اليوم انقل أرقى سمات الاهداء وأعلها لدعامتي الأولى  
و الاخيرة الي عائلة الكريمة من أبي تاج راسي  
وفانوس بيتنا أمي الغالية...واخواتي العزيزات ... وكل  
من رفيقاتي و من كان لي عوناً في مسيرتي دراسية ..  
هذا نجاحكم قبل نجاحي ...

اهدي نجاحي هذا الي منارت ضربي والى وطني  
الغالي الصحراء الغربية

# اشكر

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد والتي تكلفت بإنجاز هذا العمل

نحمد الله عز وجل على احسانه والشكر له على توفيقه لنا الاتمام هذا البحث اتقدم بشكري الى من كلفه الله بالهيبة و الوقار ... الى من علمني العطاء دون انتظار الى من احمل اسمه بكل فخر و اعتزاز أبي الغالي

الى من اخاطت لي ثوبة الحنان و المودة تاركة في قلبي خيط رفيعا دافعا لي في مسيرتي الدراسية شكرا على عطائكم و توفير كل ما احتاجه من اجل استكمال هذا العمل المتواضع كما ارسل ارقى واسما عبارتي و خالص شكري لعائلتي من خواتي وزملاء و صديقات كانت الغربة رصيف لقائنا شكرا لكم

كما أتقدم بجزيل الشكر و العرفان لأستاذي الذي لم تخلو مسيرتي من توجيهات الاستاذ "بن يحيى احسين " اشكره على جزيل صبره ... فكان بذلك نعم المشرف فسأل الله يجعله في ميزان حسناته و نسأل الله له الصحة العافية

شكرا لكم

# الفهرس

الصفحة	الفهرس
أ	الإهداء
ب	الشكر
ح	الملخص
1	المقدمة
3	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية و الإفصاح المحاسبي
4	تمهيد الفصل الأول
	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية
5	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية و أهداف القوائم المالية
6	المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية
9	المطلب الثالث: الأطراف المستخدمين للقوائم المالية
	المبحث الثاني: أنواع القوائم المالية وعرض القوائم المالية و الإفصاح المحاسبي
10	المطلب الأول: أنواع القوائم المالية
12	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية
21	المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي
23	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: اتخاذ القرار و تحليل القوائم المالي
25	تمهيد الفصل الثاني
	المبحث الأول: اتخاذ القرارات
26	المطلب الأول: مفهوم اتخاذ القرارات
26	المطلب الثاني: أنواع ومراحل اتخاذ القرارات
30	المطلب الثالث: مفهوم التحليل القوائم المالي
	المبحث الثاني: تحليل القوائم المالي
32	المطلب الأول: تحليل قائمة المركز المالي
43	المطلب الثاني: تحليل قائمة الدخل
46	المطلب الثالث: تحليل التدفقات النقدية
50	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث: دراسة حالة لشركة سونلغاز عين تموشنت
52	تمهيد الفصل الثالث
	المبحث الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب لولاية عين تموشنت
53	المطلب الأول : تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب الولاية عين تموشنت

54	المطلب الثاني: التنظيم العام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت
59	المطلب الثالث: مهام واهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز الولاية عين تموشنت
	المبحث الثاني: عرض القوائم المالي وتحليلها
60	المطلب الاول: مركز المالي لشركة
66	المطلب الثاني: تحليل مركز المالي لشركة
70	المطلب الثالث: قائمة الدخل لشركة وتحليلها
77	خلاصة الفصل الثالث
78	خاتمة
80	المرجع
82	الملحق

## قائمة الجداول

الصفحة	جدول	الرقم
14	جانب الاصول من الميزانية	01
15	جانب الخصوم من الميزانية	02
16	المنتوجات والاعباء	03
16	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	04
18	جدول حساب النتائج حسب الوظيفة	05
19	جدول التدفقات النقدية المباشرة	06
20	جدول التدفقات النقدية الغير مباشرة	07
34	الميزانية الوظيفية المفصلة	08
35	الميزانية الوظيفية المختصرة	09
46	نسب نشاط المؤسسة	10
60	جانب الاصول من الميزانية للشركة	11
62	جانب الخصوم من الميزانية للشركة	12
64	الميزانية المالية المختصرة جانب الاصول	13
65	الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم	14
65	الميزانية الوظيفية	15
70	حساب النتائج 2018 \ 2019	16
72	حساب النتائج 2019 \ 2020	17

## قائمة الاشكال

الصفحة		رقم
08	خصائص القوائم المالي	01
55	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع لعين تموشنت	02
58	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية	03



## المخلص

تمثلت هذه الدراسة في معرفة كمية مدى تأثير التحليل المالي للقوائم المالي على عملية اتخاذ القرارات المالي, ولقد هدف هذا البحث الى إبراز أهمية دور تحليل المالي للقوائم المالي في اتخاذ القرارات المالية, وكذا التعريف على مختلف الادوات المستخدمة فيه, بالإضافة الى معرفة حقيقة الوضع المالي للمؤسسة, من خلال الحصول على أكبر قدر ممكن من المعارف النظرية المكتسبة وإسقاطها على الحالة التطبيقية.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها, اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد الإطار النظري لهذه الدراسة, أما الإطار العملي فقد اعتمدنا فيه على منهج دراسة حالة, إذ قمنا بتطبيق أدوات التحليل المالي على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن التحليل المالي أداة فعالة لاتخاذ القرارات المالية وترشيدها, إذ يساعد المسير المالي على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة, والكشف عن نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المالي القوائم المالية, اتخاذ القرارات المالية.

This study sought to determine how financial analysis influences a company's decision-making process. The study aimed to emphasize the importance of financial analysis in financial decision-making, introducing the various methods employed, and understanding the institution's current financial situation by applying theoretical knowledge to real-world scenarios. To attain the study's objectives and answer its questions, we employed a descriptive approach to collect information and data for the theoretical framework. In the practical section, we employed a case study method, applying financial analysis tools to the financial statements of the Sonelgaz Ain Temouchent institution. The study found that financial analysis is a useful tool for making and improving financial decisions. It assists financial managers in diagnosing the institution's financial situation, identifying flaws to fix, and recognizing strengths to build on .

Keywords: Financial analysis, statements, and decision-making

# المقدمة

## المقدمة

لتحليل المالي ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، والذي ازدادت أهميته في ظل تعقد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح لزاما على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة، قبل التفكير في الخطط المستقبلية، ونتيجة للتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون وتعزيزها بأداة من أدوات التحليل المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم، لم تعد قادرة على تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية لمؤسسات، لذلك لابد من خضوع تلك البيانات للفحص و التدقيق و التحليل، بهدف دراسة أسباب نجاحها أو فشلها، و بيان جوانب القوة و الضعف فيها.

بالإضافة إلى التعقيد الذي يصاحب عملية اتخاذ القرارات في عالم تزايدت فيه المنافسة و حالة عدم التأكد، و لذلك فإن القرارات المالية في مجال التشغيل أو الاستثمار أو التمويل لم تعد عملية سهلة على متخذ القرار القيام بها، اعتمادا على الخبرة الذاتية، دون دعمها بنتائج التحليل المالي و توقعاته، هذا يعني عدم اتخاذ أي قرار مالي، إلا بعد إجراء دراسة معمقة و تحليل رقمي للقوائم المالية الختامية، حتى يتسنى للمدير المالي اكتشاف نقاط القوة و استغلالها أحسن استغلال، و تحديد مواطن الضعف لاتخاذ الإجراءات الصحيحة اللازمة .

### اولا: الاشكالية العامة

ما مدى تأثير تحليل المالية للقوائم المالية، في اتخاذ القرارات المالية لشركة توزيع الغاز والكهرباء للغرب ولالية عين تموشنت؟

### ثانيا: الاسئلة الفرعية

- هل يساهم التحليل المالية للميزانية في عملية اتخاذ القرارات المالية؟
- هل يساهم التحليل المالية للحساب النتائج في عملية اتخاذ القرارات المالية؟

### ثالثا: فرضيات الفرعية

- تؤثر التحليل المالية للقوائم المالية، في اتخاذ القرارات المالية لشركة توزيع الغاز والكهرباء للغرب ولالية عين تموشنت؟
- يساهم التحليل المالية للميزانية في عملية اتخاذ القرارات المالية؟

#### رابعاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية القيام بهذه الدراسة في إبراز أثر تحليل القوائم المالية، و مدى مساهمتها في توفير معلومات أكثر دقة ووضوح و التي من خلالها تتخذ كل الأطراف الداخلية والخارجية القرارات اللازمة.

#### خامساً: أهداف الدراسة

- محاولة إثراء الموضوع بمعلومات تفيد القارئ من خلال دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.
- أنواع القرارات التي يمكن اتخاذها حسب معلومات القوائم المالية .
- إبراز أهمية القوائم المالية، عرضها، مراجعتها و دورها في تقديم معلومات شاملة سهلة الفهم وواضحة و دقيقة.

#### سادساً: أسباب الدراسة

- نظراً الى أهمية تحليل القوائم المالية
- تسهيل تحليل القوائم المالي لعملية اتخاذ القرار
- لرغبة في دراسة كل ما يتعلق بالقوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية و معرفة أهمية تحليلها في اتخاذ القرارات المالية .

#### سابعاً: المنهج المتبع

نظراً لطبيعة الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بجميع الحقائق المفاهيمية العامة في الجانب النظري، في حين تم إسقاط الدراسة النظرية على شركة توزيع الكهرباء والغاز بولاية عين تموشنت

# الفصل الأول

**تمهيد**

تقوم كل مؤسسة في نهاية السنة بأعداد قوائم مالية من اجل ايصال المعلومات المؤسسة للمهتمين بوضعيتها والنتائج المحقق في تلك الفترة، كمسير تساعده علي اتخاذ القرار الصحيح و السليمة من اجلها و للمستثمرين بمعرفة الارباح المحققة والخسائر واسعار السهمهم، والمديونين لمعرفة مدى قدرة المؤسسة علي تسديد قروض بفوائدها.

في هذا الفصل سنعرض جميع القوائم المالية التي تقوم كل المؤسسة الجزائرية بأعدادها والمعلومات التي يجب توفيرها في القوائم المالية.

**المبحث الاول: الإطار المفاهيمي القوائم المالية**

**المبحث الثاني: عرض القوائم المالية**

## المبحث الاول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

## المطلب الاول: مفهوم القوائم المالية و أهداف القوائم المالية

## أولاً: مفهوم القوائم المالية

تعرف القوائم المالية " هي عبارة عن مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية والغير قابلة للفصل فيها بينها وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالي وللأداء لتغيير الوضعية المالي للمؤسسة عند اقبال الحسابات".<sup>1</sup>

وتعرف أيضا على انها" هي عبارة عن هيكل للمركز المالي للمؤسسة وأدائها خلال فتره معينة، حيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي القوائم المالية لاتخاذ القرارات الرشيدة وتساعد اصحاب المؤسسة في تقييم كفاءة مؤسسة".<sup>2</sup>

وتعرف أيضا على انها" هي عبارة عن مجموعة من البيانات المسجلة وفق مبادئ المتعارف عليها محاسبية يتم من خلالها توضيح المعاملات المؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك من أجل معرفة مركزها المالي".<sup>3</sup>

ومن التعاريف السابقة يمكننا تعريف القوائم المالية على انها بيانات مسجلة وفق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها توضح معلومات المالية والمحاسبية في فترة زمنية معينة يمكن من خلالها اتخاذ القرارات السليمة المؤسسة وتساعد المديونين والمستثمرين في معرفة معلومات المؤسسة

## ثانياً: اهداف القوائم المالية

تتضمن الاهداف العامة للقوائم المالية كما وردت في القائمة رقم (4) الصادرات عن مجلس مبادئ المحاسبية ((accounting principales board المنبثق عن المجلس المحاسبي القانوني الامريكيني ( accounting the American institute of certified public ما يلي .

أ\_ تقديم المعلومات الموثوقة فيها تتعلق بالمواد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بالكيان للتحقيق.

- القدرة على تقييم نقطة القوة والضعف لهذا الكيان.
- بيان مصدر التمويل والاستثمارات للكيان.
- تقييم قدرته على مواجهة الالتزامات.
- القدرة على اجراء مقارنه زمنيه بين الكيانات والقدرة على التنبؤ المستقبل.

<sup>1</sup> صحراوي امين أهمية التحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة المالية المجلد 08 العدد 01 2019 ص 451

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبية شرح معايير التقارير المالية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الامريكية و البريطانية و العربية و الخليجين و المصرية الدار الجامعية، الاسكندرية مصر 2006 ص35

<sup>3</sup> عزة الازهر عرض ومرجع القوائم المالية في ظل IFR/IAS مذكرة كره لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارة جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر 2009 ص 208 209

ب \_ تقديم المعلومات الموثوقة حول التغيرات في صافي الموارد المشاريع والنتيجة عن الارباح المتحققة من الأنشطة المباشرة من اجل تحديد توزيعات الارباح المتوقعة للمستثمرين.

ج \_ الافصاح عن اية المعلومات اخرى المفيدة والملائمة لحاجه مستخدمي القوائم المالية

د \_ تقديم المعلومات المالية يمكن استخدامها لتقدير الارباح المتاحة للمؤسسة.  
هـ \_ تزويد المعلومات لتقدير مدى مسؤولية الإدارة عن توفير وسائل الحماية اللازمة لحقوق الملاك، وتزويد المعلومات المفيدة للمديرين والادارة العليا لاتخاذ القرارات التي تهم والملاك، وكذلك المعلومات التفسيرية والتوضيحية المهمة.

### المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية

لكي تعبر القوائم المالية عن مدى صدق نتائج الأعمال والمركز المالي لابد من أن تمتاز بمجموعة من الخصائص تذكر من أهمها ما يلي:

#### 1 - الملائمة:

لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لصناع القرار وحاجاتهم، وتحتوي على المعلومات خاصة ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية.

#### 2- القابلية للفهم:

إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة في القوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من طرف المستخدمين، لهذا الغرض فإن من المفترض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، كما أن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية.<sup>4</sup>

#### 3- المصدقية (الموثوقية)

من الضروري أن تكون المعلومات المالية موثوق فيها وذات مصداقية ويعتمد عليها، وأن تتمتع بالصدق أي أن تكون خالية من الأخطاء.

#### ❖ تمثيل الصادق

وتكون المعلومات المالية الممثلة بالصدق للعمليات والاحداث المالية التي حدثت في المؤسسة والتي تم التعبير عنها من قوائم المالية .

#### ❖ الجواهر وفق الشكل

فيجب ان يتم الاهتمام بجواهرها وتحقيق وحقيقتها وليس الاكتفاء بشكلها القانوني .

#### ❖ الحيطة و الحذر

- أمين السيد أحمد لطفي إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، مصر 2008 ص 451



اي ان خاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الاحكام الضرورية لأجراء التقديرات المطلوبة، في ظل حالات عدم التأكد ويجب ممارسة الحظر بقدر معقول دون المبالغة.

#### ❖ الحياد

فيجب أن تتصف المعلومات الواردة في القوائم المالية بالحياد والخلو من التحيز، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سابقا.

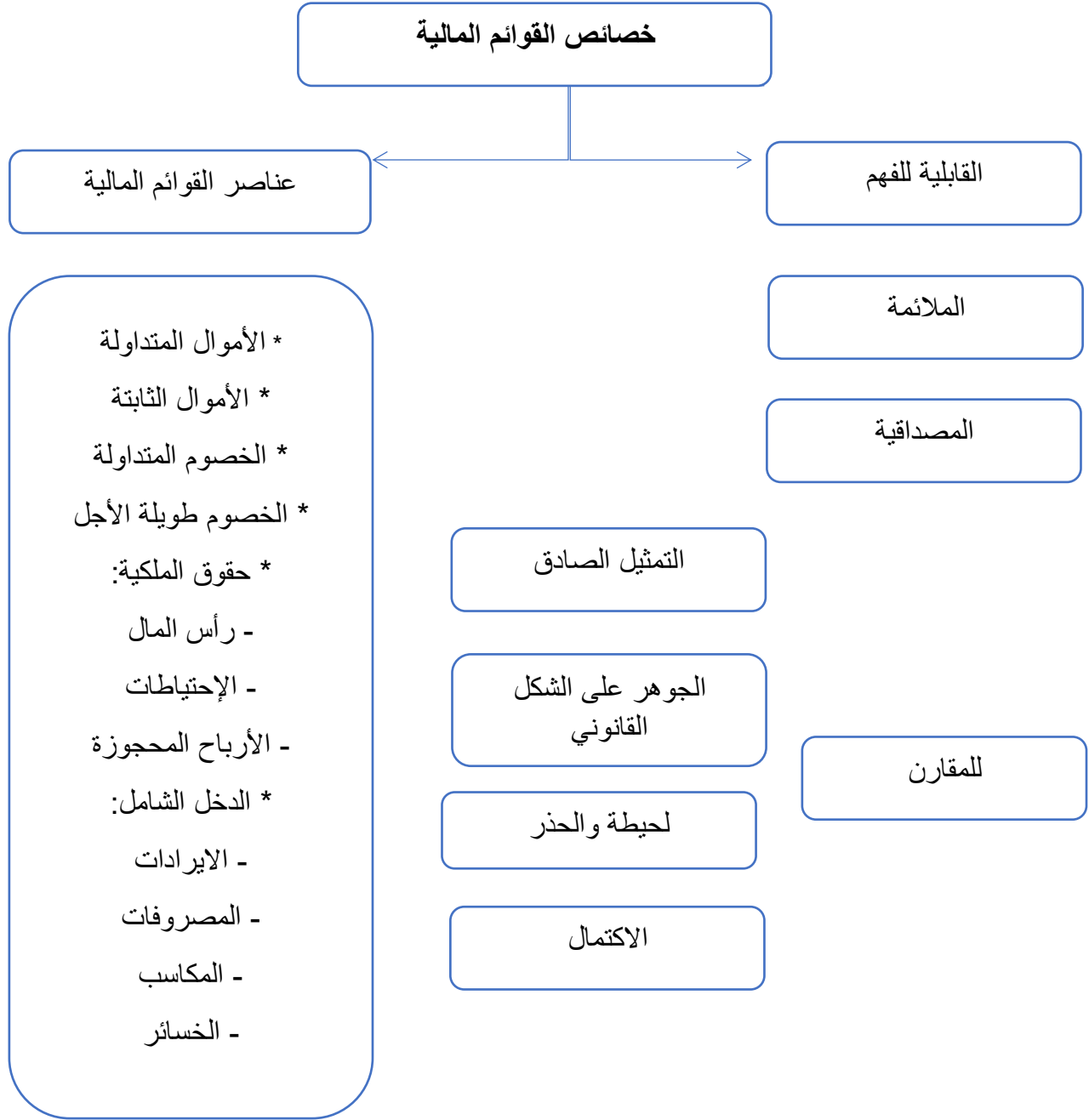
#### ❖ الاكتمال

وتعني ان المعلومات المعروضة في القوائم المالية يجب ان تكون كاملة غير منقوصة بعدم حذف او القاء اي جزء منها سوى ان كان ذلك من خلال القوائم المالية او من خلال التقارير المالية الاخرى

#### 4 - القابلية للمقارنة

يجب أن تكون المعلومات غير معزولة حتى تكون متاحة للمستخدمين وتساعدهم في تقييم أداء المؤسسات ومعرفة الأوضاع المالية لها من خلال عمل المقارنة بين بنود القوائم المالية خلال فترات مختلفة، ويجب ملاحظة أن إمكانية الشك للمقارنة تعتمد كذلك على الاتساق والتناسق في إتباع الطرق والقواعد المحاسبية.<sup>5</sup>

<sup>5</sup> عبد الذهاب مصر علي، سخانة السيد شحاتة، مشاكل القياس و الافصاح المحاسبي من منظور معايير المحاسبة الدولية، دار التعليم الجامعي مصر 2010 ص 18



ومعايير المحاسبية الدولية اي اس دراسة حال المال المؤسسات الوطنية للخدمات  
 في الأبار مذكرة مقدمة لاستكمال شهاده ماجستير تخصص مالي دولي 2015  
 2014 صفحة 28

**المطلب الثالث: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.**

يشمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين والموردين والدائنين التجاريين الآخرين والعملاء والحكومات ... والجمهور، ويستخدم هؤلاء القوائم المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات، والتي تشمل ما يلي :<sup>6</sup>

**أولاً: المستثمرون:**

يحتاجون المستثمرون المعلومات لتساعدهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع وتوزيع أرباح الأسهم.

**ثانياً: الموظفون:**

حيث يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافاتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل، وكذلك بالمعلومات المتعلقة بالاستقلال وربحية أرباب العمل.

**ثالثاً: المقرضون**

يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

**رابعاً: الموردون والدائنون التجاريون الآخرون**

يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على مدى القصير من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم.

**خامساً: العملاء**

يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصاً عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماداً عليها.

**سادساً : الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها**

تختتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسات من خلال حصولهم على المعلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس للإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة.

**سابعاً: الجمهور**

تؤثر المؤسسات على قرار الجمهور بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها: عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين، ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بنزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المؤسسة وتنوع أنشطتها.

6 - امين سيد احمد لطفي ، مرجع سبق ذكره ص 44-43

بينما لا يمكن للقوائم المالية أن تغطي كافة احتياجات هؤلاء المستخدمين من المعلومات، فإن هناك حاجات عامة لهم جميعاً، وحيث أن توفير قوائم مالية تفي بحاجات المستثمرين مقدمي رأس المال المخاطر للمؤسسة فإنها سوف تفي كذلك بأغلب حاجات المستخدمين الآخرين التي يمكن أن تغطيها القوائم المالية.

## المبحث الثاني: أنواع القوائم المالية وعرض القوائم المالية و الافصاح المحاسبي

### المطلب الاول: أنواع القوائم المالية

تتمثل القوائم المالية في : الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية و اخرى المساعدة (ملحق)

#### أولاً - الميزانية العامة ( قائمة المركز المالي)

الميزانية العامة توضح مقدار الأصول المتداولة ومصادر تمويلها، وهي تتميز بالتوازن بالإضافة إلى قائمة تجميعية حيث تعبر عن أثر القرارات التي تمت في تاريخ إعداد قائمة المركز المالي.<sup>7</sup>

وتعكس الميزانية العمومية المركز المالي للمؤسسة في نقطة زمنية محددة وفي الغالب تكون سنة مالية واحدة، فهي تمثل خلاصة الإجراءات المحاسبية وتطبيقاتها، وتحتوي الميزانية العمومية على جانب الأصول (الموجودات) وجانب الخصوم (المطلوبات وفق الملكية).

إذ أن جانب الأصول يمثل قرارات الاستثمار القصيرة الأجل ( الموجودات المتداولة) وطويلة الأجل (الموجودات الثابتة)، أما جانب الخصوم فهي تعكس قرارات التمويل سواء التمويل بالمدىونية (المطلوبات المتداولة والطويلة الأجل أو التمويل الممتلك ( حق الملكية )<sup>8</sup>.

فقد نص المعيار المحاسبي الدولي رقم (01) على المعلومات التي يجب عرضها في الميزانية العمومية، كحد أدنى تذكر منها:<sup>9</sup>

- الأملاك والمصانع والمعدات
- الموجودات غير الملموسة
- الموجودات المالية عدا الواردة في البنود؛
- الاستثمارات التي تتم المحاسبة عنها بتطبيق طريقة حقوق الملكية؛
- المخزونات
- رأس المال الصادر والاحتياطيات... الخ.

### ثانياً : جدول حسابات النتائج

تمثل قائمة الدخل عناصر الإيرادات والمصروفات، أي أنها تعتبر عن نتيجة أعمال المؤسسة ( ربح أو خسارة) حيث تعد قائمة الدخل بطريقة توضح جميع الإيرادات

7- خالد الرواي، تحليل المالي للقوائم المالية والافصاح المحاسبي، دار المسيرة، الاردن 2000 ص 32

8 - عدنان إجابة النعيمي ارشد فؤاد التميمي التحليل المالي التخطيط المالي اتجاهات المعاصرة دار اليازوري 2008 الاردن ص 24

9 - حسين القاضي مأمون توفيق المحاسبة الدولية دار العالمية الدولية الاردن 2000 ص 172

مما يقابلها من نفقات سواء الناتجة عن النشاط الفعلي للمؤسسة أو الأنشطة الأخرى التي تحقق لها إيرادات.

ومن أهم المبادئ التي تحكم قائمة الدخل تذكر ما يلي:

- **مبدأ الحيطة والحذر:** يتم تقييم المخزون بالتكلفة أو السوق الأقل.
  - **مبدأ مقابلة التكاليف بالإيرادات:** إذ يتم مقابلة تكاليف الفترة بإيراداتها وهذا ما يجب أن تتضمنه قائمة الدخل.
  - **مبدأ الاستحقاق:** إذ يكون على أساس القيد هو استحقاق النفقة أو الإيرادات.
- وتهدف قائمة الدخل إلى قياس مدى نجاح المؤسسة خلال فترة زمنية معينة في استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأرباح، فهي تقدم معلومات هامة لمستخدميها تساعد على:
- ❖ الإيرادات خلال الفترة المحاسبية الحالية ومقارنتها بالإيرادات من الفترة السابقة.

❖ المصروفات ومدى زيادتها أو نقصانها من الفترات السابقة.

❖ الربح ومقداره ومقارنته بالفترات السابقة وللمشاريع المماثلة.

حيث يمكننا استعمال المعلومات التي في قائمة الدخل لتقييم أداء المؤسسة في السنوات السابقة وان نجاحها في السنوات السابقة لا يعني استمرار النجاح في السنوات القادمة.

### ثالثاً: قائمة التدفقات النقدية

يوصف كشف التدفقات النقدي (قائمة التدفقات النقدية) بأنه حلقة وصل بين القائمة الدخل والميزانية المالية وان الغرض الاساسي من هذه القائمة هو تحديد التدفقات النقدية الداخلية والخارجية خلال فترة المالية محددة واذا ان هذه القائمة تظهر آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على النقد لذلك تعتبر من اهم القوائم المالية في التحليل المالي ويمكن ان تستخدم القوائم التدفقات النقدية من طرف الإدارة للتعرف على حجم التمويل الداخلي المتاح للأنشطة التشغيلية كما يمكن المستثمرين والدائنون من استخدام هذه القائمة لتقييم القدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية قادره على تعظيم ثروة المساهمين وتسديد التزامات الدائنين<sup>10</sup> وقائمه التدفقات النقدية توضح حركة التدفقات النقدية لقرض توفير المعلومات من المتحصلات والمدفوعات النقدية لكل المؤسسة خلال سنة حيث تساعد مستعملي القوائم المالية على:

- تقييم مدى قدرة المؤسسة على الحصول على التطبيقات النقدية موجبة في المستقبل.
- تقييم قدرة المؤسسة على مواجهة لالتزاماتها وسدادها وتوزيع ارباحها، ومدى حاجاتها لمصدر التمويل الخارجية.
- تقدير اسباب الاختلاف بين رقم الصافي الربح وتدفقات النقدية الفعلية.

10 - خالد الرواي مرجع سبق ذكره ص 40

ويتطلب اعداد قائمه تدفقات النقدية الثقيل التدفقات النقدية سواء داخل او خارج الى الأنشطة التالية:

- ❖ **النشاطات التشغيلية** هي النشاطات الرئيسية لتوليد الاداء في المؤسسة والنشاطات الاخرى التي لا تعتبر من النشاطات الاستثمارية او التمويلية
- ❖ **النشاطات الاستثمارية** هي تلك المتمثلة في امتلاك الاصول طويله الاجر والتخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية
- ❖ **النشاطات التمويلية** وهي النشاطات التي ينتج عنها تغير في الحجم مكونات ملكية راس المال والعملية لافتراض التي تقوم بها المؤسسة .

### المطلب الثاني: عرض عناصر القوائم المالية

#### عرض عناصر القوائم المالية

يعرف النظام المحاسب المالي على انه نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح في تخزين معطيات، تصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة الصادقة عن الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة ونتائجها ووضع خزينتها في نهاية السنة المالية.<sup>11</sup>

وعليه يسعى ليسهل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية فالعرض العناصر القوائم المالية تشمل عناصر التالية

#### الاولى: الميزانية ( قائمة المركز المالي)

ومن خلالها سنقوم بعرض العناصر التالية

#### 1 - محتويات الميزانية

تحتوي الميزانية على جانب الاصول والخصوم كما يلي

#### 1 - 1 - الاصول

تعرف الاصول حسب نظام المحاسبة المالي في مادة 20 من المرسوم التنفيذي المتضمن طبيعي تطبيق احكام النظام المحاسب المالي على انه الوسيلة الموجودة تحت تصرف المؤسسة وتنقسم الى نوعين من الاستخدامات<sup>12</sup>

وتصنف الاصول الى : اصول غير جارية واصول جارية

#### 1 - 2 - الخصوم

تتمثل الخصوم حسب النظام المحاسبي المالي حسب المادة 22 في كونها تترجم مصدر الموارد المستعملة في تمويل الاستخدامات حيث تتكون من الالتزامات الراهنة للكيان الناتج عن احداث ماضية والتي يتمثل انقضائها بالنسبة للكيان في خروج موارد الممثلة لمنافع اقتصادية.

11 - القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008 المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة والمحتوي الكشوف المالية وعرضها وكذا مدون الحسابات والقواعد سيرما الجريدة الرسمية في الجبهة الجزائرية العدد 19 مادتين 1-311 1 ص 50  
12 - خميسي شيحة التسيير المالي المؤسسة دروس وسائل مطولة دار هامة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2010 ص 53

وهذا المفهوم لا يعتبر الاموال الخاصة خصوما، فالخصوم تعتبر خصوم جارية عندما تتوقع تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية او خلال 12 شهر من موالية لتاريخ نهاية الدورة محاسبية، أما باقي الخصوم فتصنف ضمن الخصوم غير الجارية<sup>13</sup>

## 2 - عرض عناصر الميزانية

تتضمن الميزانية المحاسبية (قائمة المركز المالي) العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة وتعرض موجودات والالتزامات المؤسسة في شكل واحد او شكلان منفصلان نعم بعضهما البعض تضم معطيات السنة المالية الماضية

**حسابات المجموعة الثانية (حسابات التثبيات)**

**حسابات المجموعة الثالثة (حسابات المخزونات والمنتجات التجارية)**

**حسابات المجموعة الرابعة (حسابات الغير)**

**حسابات المجموعة الخامسة (الحسابات المالية):** ويشمل كل ح/ 50 القيم المنقولة للتوظيف ح/ 51 البنوك المؤسسات المالية وما يماثلها ح/ 52 الادوات المالية ح/ 53 الصندوق ح/ 54 وكالات تطبيقات والاعتمادات ح/ 58 تحويلات الداخلية ح/ 58 خسائر القيمة عن الاصول المالية

**حسابات المجموع الاولى حسابات رؤوس الاموال :** وتضم ح/ 10 راس المال والاحتياجات وما يمثلها ح/ 11 الترحيل من جديد ح/ 12 نتيجة السنة المالية ح/ 13 المنتوجات والاعباء المؤجلة - خارج دورة الاستغلال ح/ 18 حساب ما بين الوحدات و الفروع

الجدولين التاليين يمثلان جانب الاصول والخصوم

الجدول رقم 01: جدول جانب الاصول في الميزانية

اصول	اجمالي N	اهتلاك أرصدة N
<p>الاصول الغير جارية</p> <p>فارق الشراء</p> <p>التثبيتات عينية</p> <p>التثبيتات الغير المادية (المعنوية)</p> <p>الاراضي</p> <p>المباني</p> <p>التثبيتات عينية اخرى</p> <p>تثبيتات ممنوح امتيازها</p> <p>التثبيتات الجاري إنجازها</p> <p>التثبيتات المالية</p> <p>السنوات الموضوعه موضع المعادله</p> <p>المساهمات الاخرى و حسابات الدائنة</p> <p>الملحقة بها</p> <p>السندات الاخرى المثيرة</p> <p>القروض والاصول الاخرى غير</p> <p>التجارية</p> <p>ضرائب مرحلة على الأصل</p>		
مجموع الاصول الغير جاري		
<p>الاصول الجارية</p> <p>المخزونات والمنتجات الجاري انجازها</p> <p>حسابات دائنة - الاستخدامات</p> <p>الزبائن</p> <p>المدينون الآخرون</p> <p>الضرائب وما شابهها</p> <p>الاصول الجارية الاخرى</p> <p>الموجودات وما يماثلها</p> <p>الاموال الموظفة وغيرها من الاصول</p> <p>الجارية الاخرى</p> <p>أموال الخزينة</p>		
مجموع الاصول الجارية		
مجموع الاصول		



جدول رقم 02: جدول جانب الخصوم في الميزانية

الخصوم	اجمالي N
رؤوس الاموال الخاصة رأس المال الصادر (او حساب للاستغلال) راس المال غير المستعان به العلاوات و الاحتياطات فارق اعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية رؤوس الاموال الخاصة الاخرى ترحيب من جديد	
اجمالي رؤوس الاموال الخاصة	
الخصوم غير الجارية القروض والديون المالية الضرائب المؤجلة و المرصودة لها الديون الاخرى غير الجارية مؤونات	
مجموع الخصوم غير الجارية	
الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة الضرائب الدائنة ديزني اخرى اموال الخزينة	
مجموع الخصوم الجارية	
المجموعة العام للخصوم	

ثانيا :جدول حساب النتائج

لا يمكن حصر التحليل المالي في دراسات الميزانية فقط، لكن يجب درا يجب دراسة حسابات النتائج للقيام بدراسة مالية شاملة وقريبة من الودائع، حيث يستطيع المحلل المالي من خلال الجداول الحسابات النتائج تحديد مستوى نشاط المؤسسة<sup>14</sup> وتوضيح عمليات المتعلقة بالأنشطة التي قامت بها الوحدات الاقتصادية خلال الفترة المالية وصولا لتحديد نتيجة تلك العمليات والأنشطة من الارباح والخسائر من خلال

14 - محمد هيثم الزغبى، الإدارة والتحليل المالي لقرض الاستثمار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الاردن 2000 ص 50

طرح مجموعة الاعباء من مجموعة المنتوجات وهو ما يمكن نوضح في جدول التالي :

**جدول رقم 03 : منتوجات واعباء حسابات النتائج**

المنتوجات	الاعباء	
المنتوجات العمليات	النتيجة العمليات	الاعباء العمليات
المنتوجات المالية	النتيجة المالية	الاعباء المالية
المنتوجات الاستثنائي	النتيجة الاستثنائي	الاعباء الاستثنائي
مجموع المنتوجات	النتيجة الدورة	مجموع الاعباء

لقد حدد النظام المالي المحاسبي المالي طريقتين لعرض حساب النتائج ويجب ملائمتها مع كل مؤسسة قصد تقديم المعلومات المالية تستجيب بمقتضيات التنظيم وهما :

**2-1- حساب النتائج (حسب الطبيعة)**

يسمح هذا الجدول بتسجيل امثل لنشاط المؤسسة حيث ان :<sup>15</sup>

**صافي نتيجة السنة المالية = النتيجة الصافية الأنشطة العادية + - النتيجة الغير عادية**

وفيما يلي عرض جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

**جدول رقم 04: جدول حساب النتائج حسب الطبيعة**

البيانات	أرصدة الدورة الحالية	أرصدة الدورة السابقة
رقم الاعمال تغيير المخزونات الانتاج المثبت إعانات للاستغلال		
<b>1- إنتاج السنة المالية</b>		
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الآخري		
<b>2- استهلاك السنة المالية</b>		
<b>3- القيمة المضافة</b>		
اعباء المستخدمين		

<sup>15</sup> - القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008 المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة والمحتوي الكشوف المالية وعرضها وكذا مدون الحسابات والقواعد سيرما الجريدة الرسمية في الجبهة الجزائرية العدد 19 مادتين 1-311 1- 312 ص 44

		الضرائب والرسوم المدفوعات المشابهة
		<b>4- الفائض الاجمالي للاستغلال</b>
		المنتوجات العمليات الاخرى الاعباء العمليات الاخرى المخصصات لاهتلاك و استئناف عن خسائر القيمة والمؤاونات
		<b>5- النتيجة العمليات</b>
		المنتوجات المالية الاعباء المالية
		<b>6- النتيجة المالية</b>
		<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة مجموع منتجات الانشطة العادية مجموع الاعباء الانشطة العادية
		<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
		العناصر غير العادية - المنتوجات العناصر غير العادية - الاعباء
		<b>9- النتيجة غير العادية</b>
		<b>10- النتيجة الصافية</b>

## 2- جدول حساب النتائج حسب الوظيفة

فيما يلي الدراسة التفصيلية لحساب النتائج حسب الوظيفة علما ان: <sup>16</sup>  
**النتيجة الصافية المالية = الناتجة الصافي للأنشطة العادية - الاعباء غير عادية +**  
 المنتجات الغير العادية  
 والجدول التالي واضح جدول حساب النتائج حسب الوظيفة

<sup>16</sup> مراد حمزه ربحي احمد نور التحليل في ابراز المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة و مقدمة ضمن متطلبات ميل شهادة ماجستير ادارة اعمال كلية علوم تسيير الجزائر 2010 2011 ص 30

الجدول رقم 05 : جدول حساب النتائج حسب الوظيفة

	<b>البيانات</b>
	رقم الاعمال كلفة المبيعات
	<b>هامش الربح الاجمالي</b>
	منتجات اخرى عملياتية التكاليف التجارية الاعباء الادارية اعباء اخرى عملياتية المخصصات لاهتلاك و الارصدة
	<b>النتيجة العملياتية</b>
	المنتجات المالية الاعباء المالية
	<b>النتيجة المالية</b>
	<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
	<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
	المنتجات غير العادية الاعباء غير العادية
	<b>النتيجة الاستثنائية</b>
	<b>النتيجة الصافية السنة المالية</b>

ثالثا: جدول التدفقات الخزينة

ويشمل ما يلي :

جدول تدفقات الخزينة بطريقة المباشرة

إن الطريقة المباشرة التي اوصى بها المشروع الجزائري تركيز على تقديم الاجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن موردون الضرائب...) قصد الحصول على تدفق صافي للخزينة ثم مقارنة هذا التدفق مع النتيجة قبل الضريبة للفترة المعينة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 06: جدول تدفقات الخزينة بطريقة المباشرة

البيانات	الملاحظة	السنة N	السنة N-1
تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العملية التحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين الفوائد والمصاريف المالية الاخرى والمدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة تدفقات الخزينة قبل العناصر غير عادية			
تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية			
تدفق اموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العملية			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (أ)			
المسحوبات عند اقتناء تثبيبات مادية او غير مادية التحصيلات على عمليات بيع تثبيبات المادية او الغير المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج			
تدفقات اموال الخزينة الآتية من انشطت الاستثمار (ب)			
تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
التحصيلات في اعقاب اصدار الاسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي يتم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض او الديون الاخرى الممثلة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)			

			تأثيرات التغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات
			<b>تغيير اموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)</b>
			اموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعدلاتها عند اقفال السنة المالية
			تغير اموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

**جدول التدفقات الخزينة بطريقة غير المباشرة**

وتتمثل هذه الطريقة في أثر العملات التجارية دون التأثير في الخزينة، والتغيرات او التفاوتات او التسويات (ضرائب المؤجلة)، التدفقات المالية المرتبطة بان بالأنشطة الاستثمار او التمويل وفق للجدول التالي:

**جدول رقم 07: جدول التدفقات الخزينة بطريقة غير المباشرة**

السنة N-1	السنة N	ملاحظة	البيانات
			تدفقات الخزينة المتأتية من الانشطة العملية صافي النتيجة السنة المالية تصحيات من اجل : -ملاهيلاكات و الارصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات والزيائن -تغير الموردين و الديون الاخرى وقيمة البيع التي تزيد أو تنقص من الضرائب
			<b>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</b>
			تدفقات اموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن شراء تثبيات تحصلت عن مبيعات تثبيات تأثير تغيرات الادماج
			تدفقات اموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي اصدار قروض

			تسديد قروض
			تدفقات اموال الخزينة المرتبط بعمليات التمويل (ج)
			تغير اموال الخزينة الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عند الانتاج اموال الخزينة عند اقفال ثير تغيرات سعر العملات الاجنبية
			تغير اموال الخزينة

### المطلب الثالث: مفهوم الإفصاح المحاسبي

يقصد بالإفصاح المحاسبي على وجه العموم العلانية الكاملة، أما في المحاسبة فيقصد به أن تظهر القوائم المالية جميع المعلومات الرئيسية التي تهتم مستخدمو المعلومات المالية والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات بطريقة سليمة.<sup>17</sup> فالإفصاح المحاسبي هو تقديم البيانات والمعلومات المحاسبية الى مستخدميها بصورة كاملة و صحيحة ملائمة بغرض مساعدتهم واتخاذ القرارات، بشرط ان تكون هذه المعلومات غير مضللة.<sup>18</sup>

### المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية

لا بد ان تشتمل القوائم المالية على كافة المعلومات الضرورية لمستخدميها كونها اساس اتخاذ القرارات المالية ويجب أن تقديم كمعلومات إضافية أو في جدول ملحقة، ويجب أن توفر القوائم المالية توضيحات متممة لها معلومات تمثل الاساس للفهم الصحيح المركز المالي للمؤسسة، ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية مع استبعاد اي افصاح يخلف مبدا المحاسبة المقبولة والمتعارف عليه حيث يشير معيار المحاسبة الدولي رقم (1) الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة المالية FASB عن سياسات المحاسبية الهامة التي يجب ان يفصح عنها في قوائم المالية.

ومن المعلومات التي يفصح عنها في القوائم المالية نذكر:<sup>19</sup>

- الإفصاح عن مكونات الميزانية وارتباطاتها
- الإفصاح عن الاصول المتداولة
- الإفصاح عن الاصول طويله الاجل
- الإفصاح عن الاصول وحقوق الملكية
- الإفصاح عن الاصول وكل الأمور المرتبطة بقائمة الدخل
- الإفصاح عن الديون وحقوق الغير على المؤسسة

17 - خالد الراوي مرجع سبق ذكره، ص 347

18 - بن الطاهر حسين وآخرون دراسة اثر وحوكمة الشركات على الشفافية والإفصاح وجودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد الإداري والمالي جامعة محمد خضير بسكرة، 6 7 ماي 2016 ص 9

19 رشيد معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الاداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التدبير جامعة احمد بوضياف بومرداس، الجزائر ص 142 133

كما يجب ان تحتوي القوائم المالية بما يفيد انها معروضة بطريقة عادلة للمركز المالي والتدفق النقدي للمؤسسة والتطبيق المناسب لمعايير المحاسبية المتعارف عليها مع الافصاح عن:

النتائج الفعلية في جميع الظروف التي تؤدي الى ان القوائم معروضة بطريقة عادلة وصادقة.

ان المؤسسة التي قوائمها المالية تستجيب للمبادئ المحاسبية يجب ان تفصح عن تلك الحقائق.

ان المعالجة المحاسبية غير سليمة للعمليات المالية لا يمكن التصحيح سواء بالإفصاح عن السياسات المستخدمة، أو عن طريق الملاحظات هامة، وفي هذه الحالات النادرة الحدوث، عندها تتأكد المؤسسة من أن قرار الاستجابة كمتطلبات تلك المعايير سوف يؤدي الى التضليل فإن الخروج عن هذه المتطلبات يعتبر أمر ضروريا للوصول الى العرض الصادق للقوائم المالية وفي هذه الحالة يجب الافصاح عنه.

أن إدارة المؤسسة توصلت الى قرار بأن القوائم المالية معروضة بطريقة عادلة وصادقة للمراكز المالي ونتائج الأعمال والقائمة التدفق النقدية.

أن إدارة الشركة استجابت للنواحي الأساسية التي تتطلبها معايير المحاسبية المتعارف عليها، ما عدا تلك التي تم الخروج عنها.

التأثير المالي لهذا الخروج في تطبيق عن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها فيما يتعلق بأرباح وخسائر المؤسسة لأصولها والتزاماتها وحقوق الملكية والتدفق النقدي عن كل فترة مالية.



**خلاصة الفصل:**

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل ونستنتج أن القوائم المالية اي الميزانية والجدول حساب النتائج والجدول تدفقات الخزينة تمكننا من الحصول على معلومات شفافة وواضحة وموثوقة وذات مصداقية.

من خلال عرض عناصر الميزانية يمكننا الحكم على مركز المالي الميزانية والتحقق من وضعية المالية للمؤسسة هو جدول حساب النتائج يمكننا تحصيل النتيجة التي حققت المؤسسة في نهاية الفترة و جدول التدفقات النقدية يمكننا حكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بدونه.

# الفصل الثاني

**تمهيد**

تعتبر القوائم المالية محصلة المحاسبة المالية، التي تكتسب أهمية بالغة في المؤسسة لهذا يحظ بالاهتمام الكبير خاصة بالنسبة لمتخذي القرارات المالية، باعتبارها المفتاح للوصول إلى النتائج التي تعكس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المسطرة.

سوف نتطرق إلى دراسة أهم مؤشرات التحليل المالي كالنسب المالية ، بالإضافة إلى تحليل التوازن المالي للمؤسسة و ذلك باستخدام مؤشرات التوازن المالي، و المتمثلة في : رأس المال العامل ، احتياجات رأس المال العامل و الخزينة الصافية، ثم التحليل قائمة الدخل ثم تحليل جدول تدفقات الخزينة.

**المبحث الاول: اتخاذ القرار**

**المبحث الثاني: التحليل القوائم المالي**

**المبحث الاولي: اتخاذ القرارات وتحليل المالي****المطلب الاولي: مفهوم اتخاذ القرارات****تعريف القرارات المالية**

انها هي اختيار البديل الامثل من بين العديد من المواقف المالية، والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها، وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية<sup>20</sup>.

**المطلب الثاني: أنواع ومراحل اتخاذ القرارات****اولا: انواع القرارات المالية****• القرارات الاستثمارية**

يعرف القرار الاستثماري، على انه لقرار يؤدي الى تكاليف ثابتة اضافية وبمجرد تنفيذها لا يمكن الرجوع فيه حيث يتوقع تحقيق ارباح مستقبلية ولكنها غير مؤكدة ويتميز بخصائص التالية: <sup>21</sup>

- ان القرار الاستثمارية يترتب عليها تكاليف ثابتة ليس من السهل تعديلها او الرجوع فيها.
- يمتد القرار الاستثماري دائما الى أنشطة مستقبلية، وبالتالي يرتبط غالبا بدرجة معينة من المخاطر.

**• القرارات التمويلية**

يعرف قرار التمويل على ان "القرار الذي يبحث عن الكيفية التي تحصل عليها المؤسسة على الاموال الضرورية للاستثمارات فهل يجب عليها اصدار اسهم جديدة او اللجوء الى الاستدانة"<sup>22</sup> وقرار التمويل عدة انواع:

اختيار الهيكل المالي: اي التوزيع بين الاموال المقدمة من طرف المساهمين والديون المالية.

سياسة توسيع الارباح: اي الاختيار بين اعادة استثمار النتيجة (احتجاز الارباح) وبين توزيع الأرباح على المساهمين .

20 عبد الغفار حنفي: اساسيات التمويل والادارة المالية، دار الجامعة، مصر 2002 ص 207

21 محمد صالح الحناوي وجلال ابراهيم العبد، الادارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، دار الجامعة الاسكندرية 2006 ص 401

22 الياس بن ساسي، يوسف قرشي التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010 ص 64, 65

الاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل ذاتي): وتمويل الخارجي (الاموال المقدمة من طرف المساهمين او الاستدانة المالية).

### ▪ القرار توزيع الارباح

يمكن تعريف سياسة توزيع الارباح بانها مضمون لاتخاذ قرار بتوزيع الارباح او احتجازها لإعادة استثمارها في المؤسسة وتتمثل السياسة المثلى للتوزيعات في تلك التي تعمل على الموازنة بين التوزيعات الحالية والارباح المستقبلية والتي ينتج عنها تعظيم سعر السهم<sup>23</sup>

### ثانياً: مراحل اتخاذ القرار

#### مراحل اتخاذ القرار

تمر عملية اتخاذ القرار بعدة مراحل كل مرحلة تحتاج الى عدة خطوات واجراءات بهدف الوصول الى قرارات سليمة، ويختلف عدد هذه الخطوات وطريقة ترتيبها باختلاف المفكرين وهناك عدة تصنيفات وكل تصنيف يمثل وجهة نظر معينة ويمكن تبني وجهة النظر حسب الشكل التالي:

#### • مرحله التحضير

وتنقسم هذه المرحلة الى ثلاث خطوات 24

#### ❖ ادراك المشكلة

تتشكل المشكلة نتيجة وجود خلاف بين الحالة القائمة والحالة المرغوب الوصول اليها اي تفاوت بين الاهداف او النتائج المرجوة وبين مستوى لإنجاز او الاداء الفعلي

فيقوم المسير الاداري باتباع اسلوبين لحل المشكلة القائمة يهدف من خلالهما لتغيير الحالة القائمة او تغيير الحالة المرغوب في تحقيقها (الاهداف)

#### ❖ فهم المشكلة

يعني اكتشاف طبيعة المشكلة وارتباطها مع جوانب إدارية اخرى وغالبا ما تكون المشكلات الادارية في شكل التالي

23 محمد صالح الحناوي وجمال ابراهيم الادارة المالية، مدخل القيمة واتخاذ القرارات الدار الجامعية الإسكندرية، 2006 ص416

24 هاييل محمد الشماع وآخرون ، مبادئ ادارة الاعمال، المؤسسة دار الكتب و التوزيع ، العراق ص102

1. المشاكل التقليدية او الروتينية وتتناول مسائل يومية تتكرر باستمرار مثل توقيت العمل والدوام للعاملين
2. مشاكل حيوية ما هي المشكلة التي تتصل بالتخطيط ورسم السياسات التي تنسم بالتأثير الشديد على انتظام نشاط المؤسسة وتحقيقها لأهدافها المستقبلية
3. وقد تكون مثل هذه المشاكل راجعة الى ضعف التخطيط او السياسات الموضوعية كما قد تكون ظروف البيئية التي تعمل في اطارها المنظمة والتي يصعب التنبؤ بها كتعطل وسائل الانتاج او تأخر التمويل ووصول المواد

#### ❖ تحديد الاهداف

يتوجب على المدير(متخذ القرار) من اجل حل المشكلة تحديد الاهداف التي سوف يتخذ القرار المناسب لتحقيقها

#### ❖ مراحل التطويرية

وتتشكل فيه خطوتين وهما 25

#### ❖ تحديد البدائل

وهي حلول او وسائل والاساليب المتاحة امام المسير الإدارة لحل المشكلة القائمة وتحقيق الاهداف المطلوبة بحيث يجب القيام بدراسة كافية لتحديد البدائل معتمدا على خبرته السابقة في هذا المجال وعلى نتائج وتجارب الاخرين في نفس المجال وهذا في حدود الموارد المتاحة امام المتخذ القرار .

ان ايجاد الحلول البديلة يعتمد على التفكير لابتكاري الذي يتركز على التصوير والتنبؤ وخلق الافكار وفي هذه المرحلة لا بد من طرح جميع الحلول والبدائل بغض النظر عن امكانيات تنفيذها عدمه .

#### ❖ تقييم البدائل

تعد هذه المرحلة صعبة جدا قياسا بالمرحل السابقة لأنها تتطلب تنبؤات بالحوادث المستقبلية والظروف والعوامل التي تؤثر على القرار وهذا يقوم على معلومات يغلب عليها صفة عدم التأكد.

كما تتمثل صعوبة هذه المراحل في ان مزايا وعيوب هذه البدائل لا تتضح بصورة واضحة اثناء دراسة المشكلة لكنها تظهر فعليا في المستقبل ويفترض ان يكون التقييم وفقا لمعايير واسس موضوعية من اجل تباين مزايا وعيوب كل بديل من هذه البدائل وفي حالة المفاضلة يجب الاخذ بعين الاعتبار النواحي التالية :

امكانه تنفيذ البدائل ومدى توفير الامكانيات المادية والبشرية الملائمة اللازمة لتنفيذه

التكاليف المالية لتنفيذه والأرباح التي يتوقع تحقيقها والخسائر محتملة الحدوث الانعكاسات النفسية والاجتماعية لتنفيذه ومدى استجابة المرؤوسين للبدل وحسن توقيت تنفيذه

اختيار البديل الذي يضمن تحقيقه للسرعة المطلوبة عندما يكون الحل يتطلب السرعة والعجلة

### ❖ المرحلة النهائية

تتشكل من ثلاث خطوات: 26

#### ➤ اختيار البديل الانسب

في هذه المرحلة يتم اختيار البديل الافضل من بين البدائل المتاحة للحل وهنا يقوم المدير الإدارة باتخاذ القرار استنادا الى البديل الافضل الذي تم اختياره ولكن قبل ذلك يجب التأكد من ان هذا البديل يلائم كافة المتطلبات والعوامل الاخرى للمشكلة والتي لم تؤخذ بعين الاعتبار خلال المرحلة السابقة فقد يفضل احيانا حلا اخر غير الحل او البديل الافضل الاعتبار يراها المدير ضرورة مثل سهولة تنفيذ او ان تكون الظروف الحالية للمنظمة لا تسمح بحل يتوقع ان يجد مقاومة كبيرة من قبل العاملين المسؤولين عن التنفيذ وهكذا فان هذه المرحلة يراعى فيها عدة عوامل اهمها التأكد من قابلية البديل الذي تم اختياره للتنفيذ ومدى ملائمته للمتطلبات وللظروف الحالية للمؤسسة

الصيغة العملية لهذا البديل بشكل قرار اداري وفقا للمتطلبات القانونية السائدة

الاخذ بعين الاعتبار الاثار المترتبة عن تنفيذ البديل الانسب

مراعاة اختيار البديل الذي يساهم في تقرير في تحقيق الاهداف الكلية للمنظمة

#### ➤ تنفيذ القرار

تعد هذه المرحلة تابعة للمرحلة السابقة رغم ان القرار يكون قد صدر والتنفيذ يأتي لجعل القرار واقعي وملمس خاصة بعد ان يتضمن متخذ القرار تعاون وتفاعل الجميع على تنفيذ القرار وهذا يتطلب دور مهما من اجل الإدارة (المدير) لإنجاز

26 أحمد محمد المصري، الإدارة الحديثة الاتصالات المعلومات والقرارات، مؤسسة شباب الجامعة النشر، مصر 2000 ص 330

تنفيذ القرار مثل القيام بأعمال التحفيز للعاملين ويعتبر القرار عديم القيمة والفائدة ما لم يتم تنفيذه

### ➤ المتابعة والملاحظة ومراقبة

تتطلب هذه الخطوة من المدير متابعة تنفيذ والتوجيه الذي يمارسه على مرؤوسين المنفذين وعليه ان يقوم بأعمال الملاحظة لكيفية التنفيذ وهذا يتطلب المزيد من الاعمال الإدارية مثل الاتصال والارشاد ويعد ذلك يعمل المدير على تسجيل كل معوقات تنفيذ القرار ويستخلص الاخطاء لتطوير الحلول في المستقبل

### المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية

#### 1 - تعريف تحليل القوائم المالية

تعددت التعريفات للقوائم المالية نذكر منها ما يلي

يعرف التحليل القوائم المالية هو عملية اجرائية لنظام المعلومات المحاسبي تهدف الى تقديم المعلومات من واقع القوائم المالية والمنشورة ومعلومات اخرى مالية وغير مالية بهدف مساعدة المستفيدين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية

كما يعرف كذلك بانه عملية تفسير للقوائم المالية المنشورة وفهمها بهدف تشخيص وتقييم اداء المؤسسة في ضوء الفهم الكامل لأسس القياس والاعتراف المحاسبي

ومنه يمكن تعريف تحليل القوائم المالية على انها دراسة القوائم المالية وتفسيرها بهدف التعرف على قيمة المؤسسة في فترة محدد ولمساعدة المستفيدين من اتخاذ القرارات الادارية

#### 2- خطوات تحليل القوائم المالية

تمر عملية التحليل على مجموعة من الخطوات ومراحل نعرض منها ما يلي

##### اولا: مرحلة الاعداد و التحضير

هي مرحلة اساسية يبدا المحلل العمل بها بمجرد اسناد مهمة اجراء التحليل اليه و استلامه لمكتبات التكاليف سواء كان ذلك من اطراف خارجية او اطراف داخلية وتكتسب هذه المرحلة اهميتها من ان الاعداد والتحضير سيؤثر ايجابا على عملية تنفيذ التحليل المالي ومخرجاتها ويقوم المحلل خلال هذه المرحلة بالخطوات التالية

##### ❖ تحديد الهدف من التحليل

وهي من اهم الخطوات المرحلة الاولى حيث يتقرر بموجبها الكثير من الخطوات اللاحقة مثل تحديد اسلوب التحليل والمعلومات الواجب جمعها ويقوم المحلل من هنا بتحديد الغرض من التحليل



### ❖ مدى نطاق التحليل

هو تحديد اذ كان التحليل سيشمل مؤسسة واحدة او اكثر وهل سيكون لسنة واحدة ام لسنوات كل هذا يؤثر بالتأكيد على الخطوة اللاحقة المتعلقة بالمعلومات والبيانات الواجب على المحلل جمعها واعداد التحليل المالي

### ❖ تحديد وجمع المعلومات والبيانات اللازمة للتحليل

فيجب على المحلل ان يحدد ويجمع المعلومات الكافية والملائمة للأهداف لأهداف تحليلية حيث كلما قفرت هذه الخصائص بالمعلومات كلما استطاع إنجاز تحليل شامل يتحقق منه كل الأهداف المرجوة

### ثانيا: مرحلة التحليل

وهي المرحلة الأساسية التي يبدا المحلل من خلالها بمعالجة المتوفر من المعلومات والبيانات بما يخدم أهداف التحليل وتتكون هذه المرحلة من خطوات التالية

### ❖ إعادة تبويب تصنيف المعلومات

فهي خطوة بالغة الأهمية حيث يتم خلالها تسهيل مهمة المحلل المالي ومساعدته على التركيز في تحليله للوصول الى نتائج دقيقة تحقق الفائدة والاهداف المنشودة وقد يقوم المحلل المالي من خلال هذه الخطوة بالعديد من الاجراءات كإعادة ترتيب البنود ومجموعاتها وإعادة تصنيفها في حالات اخرى

ولعل أهم ما يحقق إعادة تبويب والتصنيف للمعلومات والقوائم المالية هو الثبات والاتساق في عرض القوائم المالية وبالتالي امكانية المقارنة

### ❖ اختيار الاداة الملائمة للتحليل

يتطلب اختيار أداة واسلوب التحليل عناية خاصة من المحلل حيث يجب ان يكون هنالك توافق وانسجام بين الأداء وبين أهداف التحليل من جهة وبين الأداء والمعلومات المتوفرة من جهة اخرى تتعدد أدوات التحليل واساليبه تحليل الرأس والافقي والتحليل النسب وتحليل التعادل الى اخر ذلك

### ❖ تحديد الانحرافات واسبابها

وهي الدلالات والفروقات التي يجدها المحل نتيجة لمقارنة الارقام والمؤشرات او النسب الخاصة بالمؤسسة التي يقوم بإجراء التحليل عليها بأرقام أو مؤشرات أو نسب اخرى تخص المؤسسة نفسها لسنوات مختلفة

## ثالثا: مرحلة الاستنتاجات التوصيات

وهي اخر مرحلة من مراحل التحليل المالي ولعلها لا تقل اهمية عن الخطوات السابقة حيث يتم من خلالها جني ثمار الخطوات والاجراءات السابقة من اعداد وتحضير وتحليل ويتم من خلال هذه المرحلة وضع الجهة صاحبة التكاليف بإجراء التحليل أمام أهم الاستنتاجات والحقائق التي تم التوصل إليها من قبل المحلل ويكون ذلك عبر كتابة تقرير الخاص بذلك

ويحاول المحلل عن كتابته لهذا لتقرير ان يتبع الإرشادات التالية:

- البساطة والوضوح في عرض الحقائق والاستنتاجات التي توصل إليها التحليل
- الإيجار والتركيز على ما يتعلق بأهداف التحليل
- اقتراح الحلول والتوصيات اللازمة

## المبحث الثاني: تحليل القوائم المالي

## المطلب الاول: تحليل قائمة المركز المالية

## اولا: الميزانية الوظيفية:

هي ميزانية تقوم على اساس احصاء للموارد والاستخدامات في المؤسسة, وفق مساهمتها في مختلف الدورات الاقتصادية, حيث تعبر خزينة المؤسسة في لحظه ما عن صافي الموارد والاستخدامات ويقصد بالدورات الاقتصادية دورة استثمار دورة التمويل ودورة استغلال.<sup>27</sup>

وهنا يمكن الاختلاف بين الميزانية الوظيفية والميزانية المحاسبية, بالتالي فمبدا الميزانية الوظيفية يقوم على تصور جيد للمؤسسة, ويهمل الاهتمام بذمة المؤسسة حيث ستبعد في تصنيفها على معايير السيولة والاستحقاق, يصور المؤسسة على انها وحدة اقتصادية هدفها الاساسي هو الانتاج سلع وخدمات ويجسد نشاطها في شكل دورات بالاعتماد على مجموعة من الوسائل تعمل على تنظيمها فيما يسمى بالوظائف.

مكونات الميزانية الوظيفية: تتكون الميزانية الوظيفية من ما يلي

<sup>27</sup> مليكة زغابي ميلود بوشنقر التسيير المالي حسب البرنامج الجديد ديون المطبوعات الجامعية الجزائر 2010، ص و ص 64 65

- **كتلتين من الاصول:** الاستخدامات الثابتة (اعلى الميزانية) والاستخدامات المتداولة (اسفل الميزانية)
- **كتلتين من الخصوم:** المورد الثابتة (اعلى الميزانية) والموارد المتداولة (اسفل الميزانية)
- **الخرينة:** كنتيجة لمقارنة الكتل الأربعة الأخرى للميزانية.

#### الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية الوظيفية:

هنالك عدة عناصر في الميزانية المحاسبية تحتاج الى عادة المعالجة قبل وضعها في الميزانية الوظيفية<sup>28</sup>:

**أ- كتل الاصول:** تتكون كتل الاصول من كتلتين

**الاستخدامات الثابتة:** تتضمن كل التثبيتات التي تمتلكها المؤسسة معنوية, عينية و مالية

**الاصول المتداولة :** وتتمثل في الاستخدامات المتداولة وهي الاصول غير الجارية من مخزونات وحسابات الغير المدينة والحسابات المالية, تقييم الاصول في الميزانية الوظيفية بالقيمة الأصلية (الإجمالية)

**ب- كتل الخصوم:** تتكون الخصوم من كتلتين

**الموارد الثابتة:** تتمثل في رؤوس الاموال الخاصة مضافا لها للاهتلاكات وخسائر القيمة والديون المالية طويلة الاجل (الافتراضات لدى المؤسسات القرض)

**الخصوم والمتداولة:** تتمثل في الخصوم غير الجارية وهي الديون غير المالية من موردين والديون اخرى

<sup>28</sup> مليكة الزغابي مرجع السابق ص 67 66

جدول رقم 08: الشكل للميزانية الوظيفية المفصلة

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
	<p><u>الموارد الثابتة:</u> الموارد الخاصة: مجموع اهتلاكات الاصول مجموع رؤوس الاموال الخاصة مؤونات و منتجات الديون المالية: قروض و ديون مالية رائب مؤجلة</p>		<p><u>الاستخدامات الثابتة:</u> تثبيات معنوية تثبيات عينية: أراضي مباني تثبيات عينية اخرى تثبيات مالية قروض والوصول مالية اخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الاصل</p>
	<p><u>الخصوم المتداولة :</u> الخصوم المتداولة الجارية: موردون و حسابات ملحقة ضرائب ديون اخرى <u>الخصوم المتداولة خارج</u> <u>الاستغلال:</u> مورد التثبيات الضرائب على النتائج <u>الخرينة الخصوم:</u> الخرينة</p>		<p><u>الاصول المتداولة:</u> <u>الاصول المتداولة للاستغلال :</u> مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ الزبائن الموردون الآخرون الضرائب <u>الاصول المتداولة خارج</u> <u>الاستغلال:</u> القيم المنقولة للتوظيف الاعباء المقيدة سلفا <u>خرينة الاصول:</u> الخرينة</p>
	مجموع الخصوم		مجموع الاصول

## جول رقم 09: شكل الميزانية الوظيفية المختصرة

الاصول	المبالغ	النسبة %	الخصوم	المبالغ	النسبة %
الاستخدامات الثابتة: اصول متداولة: للاستغلال خارج الاستغلال الخزينة			الموارد الثابتة: موارد خاصة ديون مالية خصوم المتداولة: للاستغلال خارج الاستغلال خزينة الخصوم		
مجموع الاصول		100%	مجموع الخصوم		100%

## 2 - التحليل المالي باستخدام المؤشرات المالية:

ان تحليل القوائم المالية بواسطة المؤشرات المالية, يمكن من دراسة مؤشرات التوازنات المالية للمؤسسة من خلال:

## 2-1- مؤشر توزيع المالي:

يعتبر التوازن المالي معيار لتقييم الاداء المالي, كونه هدف مالي تسعى الوظيفة المالية لبلوغه باستمرار, من اجل تحقيق الامان للمؤسسة, وتتمثل قاعدة التوازن المالي في ان الموارد المستخدمة لتمويل اصل او استعمال ما (استثمار, مخزون, حقوق) يجب ان تبقى تحت تصرف المؤسسة لفترة من الزمن على الاقل تكون مساوية لفترة ذلك الاصل, ويستعمل المحلل المالي ثلاث مؤشرات تتمثل في :

أ- راس مال العامل: يعرف راس المال العامل بأنه اجمالي الاصول المتداولة مطروحا منها اجمالي الخصوم المتداولة, وهو راس المال الفائض المستعمل اثناء دورة الاستغلال.<sup>29</sup>

ويمكن تحليل راس المال العامل من زاويتين للميزانية:

<sup>29</sup> عبد الحفيظ الارقم: التحليل المالي مطبوعات الجامعية، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر 1999 ص 18 17

- من اعلى الميزانية: وهو فائض من الاموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة وتحسب بالعلاق التالية:

$$\text{راس المال العامل} = \text{الاموال الدائمة} - \text{اصول الثابتة} = (\text{الأموال خاصة} + \text{الخصوم غير متداولة}) - \text{الاصول الثابتة}$$

- من اسفل الميزانية: وهو الفائض من الاصول المتداولة بالنسبة للديون القصيرة الاجل ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{راس المال العامل} = \text{الاصول المتداولة (الجارية)} - \text{الخصوم المتداولة}$$

ويمكن حصر ثلاث حالات لراس المال العامل

- رأس المال العامل موجب: وهو مؤشر ايجابي بالنسبة لقدرة المؤسسة على السداد ويدل على ان المؤسسة تمول كل استثماراتها بالأموال الدائمة فائض الاموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الاصول الثابتة.

- راس المال العامل المعدوم: وهي حالة نادرة الحدوث حيث تمثل حالة التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات ويظهر في حالات التسيير المثلي الا انه في بعض الاحياء تقع الاضطرابات غير متوقعة ينجم عنها مخاطرة في الاجل القصيرة خاصة ما يتعلق بالقدرة على السداد .

- راس المال العامل سالب: في هذه الحالة تكون الاموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياطات المالية الثابتة اي ان درجه تحول الاصول المتداولة للمؤسسة اسرع من درجة استحقاقية ديونها القصيرة

ب- احتياجات راس المال العامل: ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر اهمها المخزونات حقوق العملاء حقوق الموردين الرسم على القيمة والمضافة يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتا وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر اخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في راس المال العامل يدرس احتياج راس المال العامل في الاجل القصيرة حيث تصبح الديون القصيرة للأجل موارد ما لم يصل موعد تسديدها وتسمى موارد الدورة بينما الاصول المتداولة

التي لم تتحول بعد الى سيولة فتسمى احتياجات دورة الاستغلال ويضم BTR نوعين: <sup>30</sup>

- **احتياج راس المال العامل للاستغلال: BFRex** مرتبط بنشاط المؤسسة (نشاط العادي) ويحسب بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال

$$R_{hex} - BFR_{ex} = E_{ex}$$

- **احتياجات راس المال العامل الخارج الاستغلال: BFRex** مرتبطة بنشاط غير متكرر (استثنائي) ويحسب عن طريق الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال

$$R_{hex} - BFR_{Hex} = E_{hex}$$

كما يحسب الاحتياجات راس المال العامل بطريقتين كما يلي:

➤ **طريقه دراسة الميزانية:** وفق لهذه الطريقة يتمثل احتياج راس المال العامل في الفرق بين الاصول المتداولة ماعدا الخزينة والديون قصيرة الاجل ماعدا السلفيات المصرفية ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياجها راس المال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة} = (\text{اصول متداولة} - \text{قيم الجاهزة}) - (\text{ديون قصيرة الاجل} - \text{السلفيات المصرفية})$$

ويفسر راس المال العامل كما يلي

- **اكبر من الصفر:** يعني ان احتياج التمويل لم يغطي كل كلية بموارد الدورة وبالتالي البحث عن مصادر اخر تزيد مادتها عن سنة لتغطية احتياجات الدارة فهي بحاجة لوجود راس مال موجب لتغطية هذا العجز
- **تساوي الصفر:** موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال الامثل للموارد
- **اصغر من الصفر:** جميع احتياجات التمويل مغطاة بموارد الدورة وبالتالي فالمؤسسة ليست بحاجة الى موارد التمويل بل يجب على المؤسسة ان تفكر باستغلال الفائض في استعمال في الاستثمار وضعية المالية جيدة للمؤسسة

<sup>30</sup> الياس بن ساسي يوسف قريشي التسيير المالي المرجع السابق ص104

➤ **طريقه راس مال العامل المعياري**: وضعها خبراء من المحاسبة بفرنسا وهي أكثر دقة من سابقتها مبنية على وجود فوارق زمنية بين التدفق التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية.<sup>31</sup>

**ج- الخزينة**: عبارة عن مجموعة الاموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال وهي تشمل صافي قيم الاستغلال اي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دوره الاستقلال ويمكن حسابها بعدة طرق هي:

✓ الخزينة = راس المال العامل - احتياجات راس المال العامل

✓ الخزينة = خزينة الاصول - خزينة الخصوم

**التفسير المالي لحالات الخزينة**: هنالك ثلاث حالات تتمثل في ما يلي

**-الخزينة موجبة**: هذا يعني ان راس المال العامل يفوق احتياجات راس المال العامل اي ان هنالك توازن مالي يعني ان راس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة

**-الخزينة معدومة**: يعني ان راس المال العامل يساوي احتياج راس المال العامل والخزينة والمؤسسة هنا قامت بتغطية جميع ديونها بالسيولة المتوفرة لديها وهي الوضعية العادية المقبولة من طرف المسير للمؤسسة

**-الخزينة سالبة**: هذا يعني ان راس المال العامل اقل من احتياج راس المال العامل المؤسسة في حالة عجز عن توفير السيولة لتغطية الديون المستحقة

شروط التوازن المالي لكي يتحقق توازن المالي يجب توفير ثلاثة شروط وهي:

**شرط الاول**: راس المال العامل الصافي الاجمالي موجب اي ان  $FRg > 0$  ويتحقق ذلك اذا تمكنت المؤسسة من تمويل استخدامات المستقرة اعتمادا على الموارد الدائمة .

**الشرط الثاني**: ان يغطي راس المال العامل الاجمالي الاحتياج في راس المال العامل الاجمالي اي

$$FRg > BFRg$$

**الشرط الثالث**: خزينة موجبة اي ان  $TN > 0$

<sup>31</sup> منير شاكر محمد واخرون، التحليل المالي ندخل صناعة و التحليل القرارات ، ط1 دار البداية عمان الأردن 2010 ص116



**2 - التحليل المالي باستخدام النسب المالية:** ان النسب هي علاقة مترابطة بين عنصرين من عناصر القوائم المالية (الميزانية, قائمة الدخل, والاثنين معا) فما يلي اهم النسب المالية. 32

**1-2- نسب الهيكل المالي:** تمثل نسب الهيكل المالي فيما يلي

نسبة الهيكل المالي = القروض الطويلة الاجل / الاموال الخاصة  
 نسبة القروض على الاموال الخاصة = القروض طويلة وقصيرة الاجل / صافي الاموال الخاصة  
 نسبة التمويل الذاتي = الاموال الخاصة / الاصول غير الجارية  
 نسبة التمويل الدائم = الاموال الدائمة / الاصول غير جارية

- **نسبة السيولة:** وهي النسب التي يقاس بها مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الاجل عند استحقاق باستخدام واصولها السائلة والشبه سائلة كالأصول المتداولة دون تحقيق خسارة ويمكن ان نجد النسب التالية:

- **نسبة التداول:** تقيس هذه النسبة مدى كفاية الموجودات المتداولة والمتوقع تحويلها الى نقدية في المستقبل القريب عن تغطية مطالبات الدائمين قصيرة الاجل بحيث كما زادت الاصول المتداولة عن الخصوم المتداولة, كلما كان ذلك بمثابة دليلا على قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها كما يلي:

نسبة التداول = الاصول المتداولة / الخصوم المتداولة

- **نسبة السيولة السريعة:** تتمثل العلاقة بين الاصول المتداولة بعد طرح المخزونات, وبين الخصوم المتداولة (اجمالي الديون), سميت نسبة السيولة السريعة لأنها لا تأخذ في الاعتبار المخزون, بالتالي يعطي ضمانا اكبر على قدرة المؤسسة للوفاء بالتزاماتها وتحسب كما يلي

نسبة السيولة السريعة = الموجودات المتداولة - (المخزون + المبلغ المدفوعة مقدما) / المطلوبات المتداولة

32 إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي المرجع السابق ص 416

- النسبة النقدية او السيولة الحالية: وتوضح هذه السنة مدى امكانية سد الالتزامات قصيرة الاجل وتعطي مؤشر للإدارة في خلال اسوء الاوقات ويمكن السداد الديون قصيرة المدى وتحسب انطلاقا من العلاقة التالية

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{النقديات وما يعادلها}}{\text{خصوم المتداولة}}$$

- نسبة الربحية (المردودية): هي مجموعة النسب التي تقيس الربحية والكفاءة التشغيلية للشركة والربحية هي نتيجة النهائية لعدد من السياسات والقرارات التي تأخذها المدير المالي ويمكن تصنيف هاته النسب في ما يلي

- نسبة هامش الربح الاجمالي: تمثل هذه النسبة مجمل الربح الى صافي المبيعات بحيث كلما زادت هذه النسبة مقارنة بالمنافسين فان ذلك يعني كفاءة عمليات التشغيل, وتحسب انطلاقا من العلاقة التالية:

$$\text{نسبة هامش الربح الاجمالي} = \frac{\text{النتيجة الإجمالية}}{\text{رقم الاعمال الصافي (المبيعات)}}$$

- نسبة هامش الربح الصافي: تمثل هذه النسبة للعائد على المبيعات كما تبين قدرة المؤسسة على تحقيق الربح نتيجة للمبيعات ويمكن ملاحظة هامش الربح الاجمالي قد يكون عاليا بينما هامش الربح صافي ومنخفضا ويتم حسابها بنفس العلاقة السابقة ولكن بعد طرح الضريبة والمصاريف من اجمالي الأرباح.<sup>33</sup> وتحسب في العلاقة التالية

$$\text{نسبة هامش الربح الصافي} = \frac{\text{صافي الربح بعد دفع الضريبة والمصاريف}}{\text{المبيعات}}$$

**2-2- نسب النشاط:** يصطلح على تسميتها نسب الدوران, او نسب ادارة الموجودات وهي مجموعة النسب التي تقيس كفاءة الموظفين والمسؤولين في الشركة, وقدرتهم على ادارة موجوداتها كما تقيس مستوى العلاقة بين الموجودات والمبيعات سميت بالدوران لأنها تبين السرعة التي من خلالها تحول الموجودات الى مبيعات واهم هذه النسب ما يلي

<sup>33</sup> ايمن الشنطي واخر مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي دار البداية عمان الاردن 2010 ص75

**معدل دوران الاصول الثابتة:** توضح هذه النسب مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الاستفادة المثلى من الاصول الثابتة لديها في تحقيق ارباح المؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية

$$\text{معدل دوران الاصول الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الاصول}}$$

**معدل دوران اجمالي الاصول:** توضح هذه العلاقة مدى نشاط علاقة الاصول قدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام اجمالي اصول المؤسسة وبالتالي انخفاض هذا المؤشر يعني عدم استخدام المؤسسة وانتفاعها من اصولها وتحسب بالعلاقة التالية

$$\text{معدل دوران اجمالي الاصول} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{اجمالي الاصول}}$$

**معدل دوران المخزون:** يوضح هذا المؤشر عدد المرات تصريف المخزون خلال السنة الواحدة ويشير ارتفاع هذا المؤشر الى مقدرة ادارة المؤسسة في عدم احتفاظها بمخزون واحد لديها وتحسب بالعلاقة التالية

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكاليف البضائع المباعة}}{\text{متوسط المخزون}}$$

**نسب ادارة المديونية:** تشير نسبة المديونية الى مدى مقدار المؤسسة على سداد كافة الديون وخاصة الديون طويلة الاجل واهم نسب المديونية ما يلي

**نسب اجمالي الالتزامات الى الأصول او نسبة الافتراض:** هي العلاقة بين مجموع الالتزامات وبين مجموع الاصول هذه العلاقة تبين قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة وطويلة الاجل باستخدام اجمالي الاصول وتحسب من خلال العلاقات التالية

$$\text{نسبة اجمالي التزامات الى أصول} = \frac{\text{الالتزامات}}{\text{مجموع الاصول}}$$

**نسب الالتزامات الى الحقوق الملكية او نسبة الافتراض الى المساهمين:** وتوضح هذه النسبة نسبة الاموال المقدمة بواسطة المقرضين في مواجهة ما قدمه الملاك او بعبارة اخرى مقدار التمويل الخارجي ومقارنة بالتمويل الداخلي كما توضح هذه النسبة مدى التوازن بين الافتراض وحقوق الملاك في الهيكل المالي الطويل الاجل

للمؤسسة كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما قلت مخاطر منح القروض وتحسب بالعلاقة التالية

نسبة الالتزامات الى الحقوق الملكية = اجمالي حقوق الملكية / اجمالي الالتزامات

### تحليل المردودية

بعد الحصول المؤسسة على الموارد المالية بناء على هيكل المالي الأمثل لها تقوم بوظيفتها في الاستثمارات والنتائج المحققة يجب ان تقارن بالأصول المستخدمة من جهة وبالأموال من جهة اخرى

### تعرف المردودية

على انها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة راس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية ويمكن تصنيف المردودات على نوعين: 34

**المردودية الاقتصادية:** تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي وتستبعد الأنشطة الثانوية وتلك ذات الطابع الاستثنائي حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جداول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية وتحسب بالعلاقة التالية

معدل المردودية الاقتصادية Re = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة / الأصول الاقتصادية

**معدل المردودية الاقتصادية Re = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة / الأصول الاقتصادية**

تقيس هذه العلاقة مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال اي مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال

**مردودية المالية (مردودية الاموال الخاصة):** تهتم المردودية المالية بأجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والاموال الخاصة من الميزانية ويمكن حسابها بالعلاقة التالية

34 طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبية شرح معايير التقارير المالية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية و البريطانية و العربية و الخليجيين و المصرية الدار الجامعية، الاسكندرية مصر 2006 ص 109 ص 113

مردودية الاموال الخاصة = نتيجة الصافية / الاموال الخاصة

بحيث تحدد هذه العلاقة اعلاه مستوى مشاركة الاموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع مستوى الاموال الخاصة

**ثانيا: تحليل القائمة الدخل**

**تحليل الارصدة الوسيطة للتسيير**

**هامش الربح الاجمالي:** هو مؤشر يقيس العلاقات التجارية بين المؤسسة والعملاء من جهة والمؤسسة من جهة اخرى ويدرس علاقات التبادلية بين هذين المتعاملين يمثل هامش الربح الاجمالي الفرق بين مبيعات البضائع وتكلفة شرائها يمكن حسابه على النحو التالي

هامش الربح الاجمالي = مبيعات البضاعة - تكلفة شرائها

وتتعدد استخدامات هامش الربح الاجمالي في التحليل واهم هذه الاستخدامات:35

يقيس الهامش التجاري قدرة المؤسسة على التفاوض من جهتين (الموردين والعملاء) حيث كلما اتسع MARGE BRUTE كلما عبر عن قوة المؤسسة المتفاوضة سواء مع المورد بتدنية اسعار الشراء مع العميل بتعظيم اسعار البيع استخدام معدل الهامش التجاري وهو (نسبة هامش الربح الاجمالي / رقم الاعمال) في تحليل النتيجة في حالات التشخيص المقارن مع باقي المؤسسات المنافسة القيمة المضافة للاستغلال:

تعبر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الاساسي كما تعرف على انها الفرق بين المدخلات المالية المباشرة (انتاج السنة المالية) والمخرجات المالية المباشرة (استهلاك السنة المالية)

يمكن حساب VAEX من خلال العلاقة التالية:36

القيمة المضافة للاستغلال = الانتاج الاجمالي للدورة - استهلاكات الدورة

35 إلياس بن ساسي، ويوسف قريشي التسيير المالي ط1 مرجع السابق ص 172

36 ايمن شنطي و اخرون، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ص77

تقيم القيمة المضافة حجم الاقتصادي للمؤسسة, فهي تحدد ثروة المنشأة من طرف العمال والمؤسسة نفسها فهي اذن تقيس الوزن الاقتصادي للمؤسسة كما تسمح القيمة المضافة بتقدير هياكل المؤسسة, ومردودها بمقارنتها بأعباء المستخدمين او بعدد العمال, وبالاستثمارات وبالنتائج كما تسمح حساب معدل اندماج المؤسسة في النشاط التجاري وكذا معدل اندماجها في العملية الإنتاجية

### الفائض الاجمالي للاستغلال:

يمثل EBEX الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الاساسي للمؤسسة, وتحسب بالعلاقة التالية

$$\text{الفائض الاجمالي لاستغلال} = \text{القيمة المضافة للاستغلال} - (\text{اعباء مستخدمي} + \text{الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة})$$

من بين EBEX في التحليل ما يلي

- ✓ يقيس EBEX كفاءة الصناعية والإنتاجية للمؤسسة
- ✓ يقيس قدرة الدورة للاستغلال على توليد الفوائض
- ✓ يعتبر مؤشر استراتيجيا هاما يعتمد عليه بشكل اساسي في اتخاذ قرارات تغيير النشاط او الاستمرار

### النتيجة العملية

هي رصيد دورة الاستغلال اي الفرق بين ايرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال ويمكن حسابها اعتمادا على الفائض الاجمالي الاستغلال وذلك حسب العلاقة التالية: 37

$$\text{النتيجة العملية} = \text{الفائض الاجمالي للاستغلال} + \text{المخصصات للاهلاكات والمؤاونات وخسارة القيمة} - \text{استرجاع عن خسائر القيمة والمؤاونات}$$

تعتبر النتيجة العملية (نتيجة الاستغلال) عن قدرة نشاط المؤسسة على توليد الفوائض وتكوين الثروة الإجمالية للمؤسسة, وتعطي قراءة واضحة حول كيفية تشغيل النتيجة اذ تتحول الى نتيجة صافية بعد تغطية المصاريف المالية والاستثنائية والضرائب على الارباح كما تعبر عن مجموعة الأرصدة الوسيطة للتسيير الواضحة اعلاه.

**النتيجة المالية:** تتمثل النتيجة المالية في رصيد العمليات المالية الناتجة عن عمليات الاستدانة والتمثلة في المصاريف المالية المرتبطة بعمليات فترات والايرادات المالية المتولدة عن التوظيفات المالية, وكل الاثار الناتجة عنها اي نتيجة المالية هي الفرق بين الايرادات المالية والمصاريف المالية.<sup>38</sup>

**نسب تحليل مستويات النتائج:**

**معدل الادمج:** هو النسبة تقيس قدرة المؤسسة على انشاء ثروات من نشاطها المتمثل في رقم الاعمال المحقق تحسب بالعلاقة التالية كما

القيمة المضافة / رقم الاعمال خارج الرسم CA(HT)

تختلف هذه النسبة من مؤسسة الى اخرى حسب نشاطها فهي تقترب من الواحد في المؤسسة الخدمية بينما في المؤسسات الإنتاجية, هذه النسبة تقترب من 0.5

**نسب تجزئة القيمة المضافة:** يتم قياس او تجزئة او توزيع القيمة المضافة بين مختلف العناصر المستفيدة منها, وتحسب هذه العناصر بتكلفتها. وتتعلق تجزئة القيمة بقياس اهمية كل من المستخدمين, الدولة واجمالي نشاط المؤسسة في استعمال القيمة المضافة وتحسب بالعلاقة التالية:

- بالنسبة المستخدمين = اعباء المستخدمين \ القيمة المضافة
- بالنسبة للدولة = الضريبة والرسوم والمدفوعات المشابهة \ القيمة المضافة
- بالنسبة لإجمالية الفائض الاستغلال = اجمالي فائض الاستغلال \ القيمة المضافة

بالنسبة لهذه السنة الأخيرة فأنها تبين المردودية بالنسبة الى نشاط المؤسسة وهي من النسب الاكثر تعبيراً عن المردودية الإجمالية للمؤسسة.

مؤشرات تطور نشاط المؤسسة: تطور نشاط المؤسسة يتم قياسه بمعدل تغير احد مؤشرات هذا النشاط يتم حساب التغير بالفرق بين سنتين متتاليتين N-1 وN منسوبا الى السنة الاولى N-1 فاذا رمزنا للمؤشر ب C تكون نسبة التطور كما يلي

$$\frac{cn - cn - 1}{cn - 1}$$

<sup>38</sup> إلياس بن ساسي ويوس فريشي التسيير المالي المرجع السابق ص 178

جدول رقم 10: نسب نشاط المؤسسة

النسبة	الصيغة	الشرح
نسبة تغير رقم الاعمال خارج الرسم	$\frac{CA - VA(n - 1)}{CA(n - 1)}$	يمثل تطور رقم الاعمال ومكونات
نسبة تغير الانتاج	$\frac{n - 1 \text{ السنة انتاج} - \text{السنة انتاج } n}{n - 1 \text{ السنة انتاج}}$	تمثل نسبة تطور انتاج المؤسسة ومكوناته من انتاج مخزن ولإنتاج المثبت
نسبة تغير القيمة المضافة	$\frac{VAn - VA(n - 1)}{VA(n - 1)}$	تمثل نسبة تطور نشاط المؤسسة المرتبط مباشرة بالوسائل الخاصة بها المستخدمة سواء البشرية منها أو المادية
نسبة تغير النتيجة الصافية	$\frac{RNE n - RNE(n - 1)}{RNE(n - 1)}$	تمثل نسبة تطور النتيجة الصافية التي تحققها المؤسسة

ملاحظة: رقم الاعمال يؤخذ دائما بالمبلغ خارج الرسم

المطلب الثالث: تحليل التدفقات النقدية

تحليل جدول التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية صلة الوصل بين جدول حساب النتائج والميزانية العامة, ولذلك فإنها تمكن أن تكشف نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة, وما يمكن التواصل اليه تحليلها من مؤشرات كمية تعتبر أداة مهمة لتقييم سياسات المؤسسة من مجال الاستثمار, والتمويل والتوسيع المستقبلي.

أن المعلومات التي تتضمنها قائمة التدفقات النقدية يمكن استخدامها في اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم الاوجه المختلفة لنشاط المؤسسة, واختيار مدى كفاءة في توظيف الموارد المالية, فمن خلال الدراسة التي قام بها lielke and giomine سنة 1988 تبين ان قائمة تدفقات النقدي



والمؤشرات التي يمكن اشتقاقها من يمكن ان تكون اداة مهمة في قياس وتقييم جودة الربحية والسيولة النقدية التمويل النقدية متطلبات التمويل.<sup>39</sup>

**مقاييس جودة الربحية:** توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الربح المعد على اساس الاستحقاق وصافي الربح المعد على الاساس النقدي, وهذا المقياس يبين مدى اهمية ارتفاع النقدية المتحصل عليها خلال السنة, من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي كلما ارتفعت نوعية وجودة الارباح, بينما نجد انه في حالة تحقق الربح بموجب مبادا الاستحقاق فان ذلك لا يعني تحقق تدفق نقدي مرتفع, كما ان تحديد قيمة التدفقات النقدية للمؤسسة يمكن من تقييم ادائها في هذا الجانب من خلال المقارنة بين المؤسسات المماثلة ان من بين النسب التي يمكن اشتقاقها لقياس جودة الارباح نجد:

- **نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:** تدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية

$$\text{مؤشرات النقدية التشغيلية} = \frac{\text{الصافي التدفقات النقدية من التشغيلية}}{\text{الأنشطة | صافي الربح}}$$

- **نسبة يتدفق النقدي:** التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية رقم الاعمال

توضح هذه النسبة مدى قدرة ارباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

**مقاييس جودة السيولة:** كما سبق وان ذكرنا بأن السيولة توفر جانب الامان للمؤسسة من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية, بما ان صافي التدفق النقدية من الأنشطة التشغيلية, يمثل الاساس الذي يركن اليه في توفير السيولة فان قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة في هذا الجانب كما انها توفر معلومات عن الكفاءة في سياسات التحصيل.

ان من اهم النسب التي تقيس جودة السيولة ما يلي:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية | التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

<sup>39</sup> منير شاكر محمد واخرون التحليل المالي مدخل صناعة القرارات المرجع السابق ص 163 166

وتبين هذه النسبة, ما اذا كانت المؤسسة تحقق نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة لالتزاماتها الاستثمارية والتمويلية, وما مدى الحاجة الى التمويل عن طريق الاقتراض او بواسطة اموال الملكية او الطريقتين معا.

مؤشر التدفقات النقدية ضروري=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية  
\ الديون المستحقة الأداء

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على خلق نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية

نسبة الفائدة المدفوعة =الفوائد المدفوعة \ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تعد هذه النسبة مؤشرا على مدى تغطية صافي التدفقات النقدية للفوائد المتعلقة بالقروض, كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما دل ذلك على تمتع المؤسسة بمستوى جيد من السيولة والعكس صحيح.

مقياس تقييم السياسات المالية للمؤسسة: توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة, مقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية, من بين اهم هذه النسب ما يلي:

نسبة التوزيعات النقدية= التوزيعات النقدية للمساهمين \ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الارباح على المساهمين, ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الارباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة الى اخرى.

نسبة الانفاق الرأسمالي: تعبر هذه النسبة على مدى مساهمة مصادر التمويل الطويلة الاجل في تمويل الاصول الثابتة وتحسب هذه النسب وفق العلاقة التالية:<sup>40</sup>

$$\text{نسبة الانفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الانفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من اصدار اسهم سندات وقروض طويلة الاجل}}$$

أن انخفاض هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون, وكذلك زيادة الاستثمارات المالية ولذلك تعد هذه النسبة مؤشر للمستثمرين والمقرضين, عن كيفية استخدام اموالهم من قبل الإدارة .

أن استخدام النسب السابقة اذكر في تحليل القائمة التدفقات النقدية, ومقارنتها بتلك الخاصة بالمؤسسات التي تعمل في نفس القطاع اضافة الى مقارنتها بالنتائج التي تظهرها عمليات تحليل جدول حسابات النتائج والميزانية العامة في المؤسسة سيتمكن بلا شك من تقييم اداة المؤسسة بشكل اكثر موضوعية

<sup>40</sup> منير شاكر محمد واخرون التحليل المالي مدخل صناعة القرارات المرجع السابق ص 163 166

## خلاصة

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الأرضية الأساسية التي يبنى عليها تحليل القوائم المالية، حيث يعتبر تحليل القوائم المالية خطوة تمهيدية و ضرورية للتحليل المالي السليم، كما يساعد على رسم الخطط المستقبلية التي يلجأ إليها المحلل المالي لاتخاذ أي قرار سواء كان محاسبيا أو عمليا.

توجد علاقة مرتبطة بين القوائم المالية واتخاذ القرار، حيث تساهم هذه الأخيرة في توفير المعلومة المالية الملائمة التي تسمح بإجراء المقارنات و التوقع المستقبلي، فعندما يقوم المحلل المالي بالدراسة الدقيقة للمؤشرات و النسب المالية يقوم باتخاذ القرارات المناسبة لترشيد تسيير المؤسسة سواء كانت هذه المؤسسة في حالة جيدة أي ربح، أو حالة سيئة أي خسارة، فيجب عليه إتباع الخطوات اللازمة لاتخاذ القرار السليم، وذلك لإبراز مدى كفاءة المؤسسة في استخدامها لمواردها و التحكم في نفقاتها، و هذا ما سوف نتناوله في الجانب التطبيقي.

# الفصل الثالث

**تمهيد**

لقد تطرقنا في الفصلين السابقين للمفاهيم المتعلقة بالجانب النظري للموضوع، وذلك بالتركيز على ذكر أبرز أدوات تحليل القوائم المالية، التي تستخدم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، واتخاذ القرارات المالية المناسبة، وتوضيح كل ما سبق ذكره، والإجابة على السـؤال الرئيسي للموضوع، وكذا الأسئلة الفرعية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على شركة توزيع الكهرباء والغاز بولاية عين تموشنت، لتشخيص الوضـع المالي للمؤسسة، باستعمال أدوات التحليل المالي و ذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2018 إلى غاية سنة 2020

**المبحث الأول: تقديم بشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب لولاية عين تموشنت**

**المبحث الثاني: عرض القوائم المالي وتحليلها**

**المبحث الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب لولاية عين تموشنت**  
**المطلب الأول : تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب لولاية عين تموشنت**

تعتبر شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب فرع من فروع مجمع سونلغاز وهي شركة مساهمة برأس مال قدره 25 مليار دينار جزائري وهي تتشكل من مجموعة وظيفية وتشغيلية تغطي 511 بلدية موزعة على 17 ولاية شمال وغرب البلاد ويمتد على مساحة 933362 كيلوا متر مربع مع عدد من السكان 10044311 وتتشكل من 113 وكالة تجارية:

• 63 مقاطعة كهرباء

• 46 مقاطعة غاز

• 19 مقاطعة لاستغلال الغاز...

وكرس القانون رقم 01-02 المؤرخ في 05/02/2002 المتعلق بالكهرباء وبتوزيع الغاز عن طريق الأنابيب، فصل الجانب القانوني الوظيفي والمحاسبي للأنشطة التابعة لمجمع سونلغاز مكرسة من طرف الشركات المنبثقة عنها.

مديرية التوزيع لعين تموشنت تنتمي إلى شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب (SDO) هذه الأخيرة تكون شركة بالأسهم حيث تبنت مند شهر ابريل 2009 ميثاق بياني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة من مديريات وظيفية ومن عشرون مديريات توزيع تغطي سبعة عشر ولاية من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي للبلاد بخبرة أكثر من خمسين سنة ويزبائن أصبحوا أكثر مطالبة ضروري كموزعين للكهرباء والغاز على مستوى ولاية عين تموشنت أن تتقرب من زبائنهم بتجزئتهم ووضع خلية للرصد والسمع لكل فئة حتى تقدر تطلعاتهم والاستجابة لانشغالاتهم وتلبيتها الضمان ولائهم.

تقع مديرية التوزيع لعين تموشنت على طريقة بلدية شعبة اللحم. وبها 315 عامل من كل الفئات الاجتماعية المهنية، تشرف على التسيير التقني والتجاري لشبكتي الكهرباء والغاز غير كامل بلديات الولاية.

كما تغطي 08 دوائر وهي عين تموشنت، الماح، ولهاصة، وعين الكحل، حمام بوحجرة، عين الأربعاء، العامرية، بني صاف، ولديها شبكة مكونة من 06 وكالات تجارية و 03 مصالح تقنية في الكهرباء و 03 مصالح التقنية في الغاز، و تزود 98836 مشترك بالكهرباء و 46335 مشترك بالغاز

وللقيام بالمهام التي يحددها القانون 01-02 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز عن طريق الأنابيب وخاصة استغلال وصيانة شبكات التوزيع الكهربائي جهزت مديرية التوزيع لعين تموشنت بنظام جديد يمزج بين تكنولوجيا الإعلام الآلي والمواصلات

والتجهيزات الإلكترونية لضمان جودة عالية في الخدمة مع فعالية و أمن المستغلين و العتاد.

كما أنها تضمن الاستمرارية وجودة عالية للخدمة في مجال توزيع الكهرباء و الغاز متميزة بمساواة في المعاملة لكل الزبائن على مستوى الولاية.

**المطلب الثاني: التنظيم العام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت**

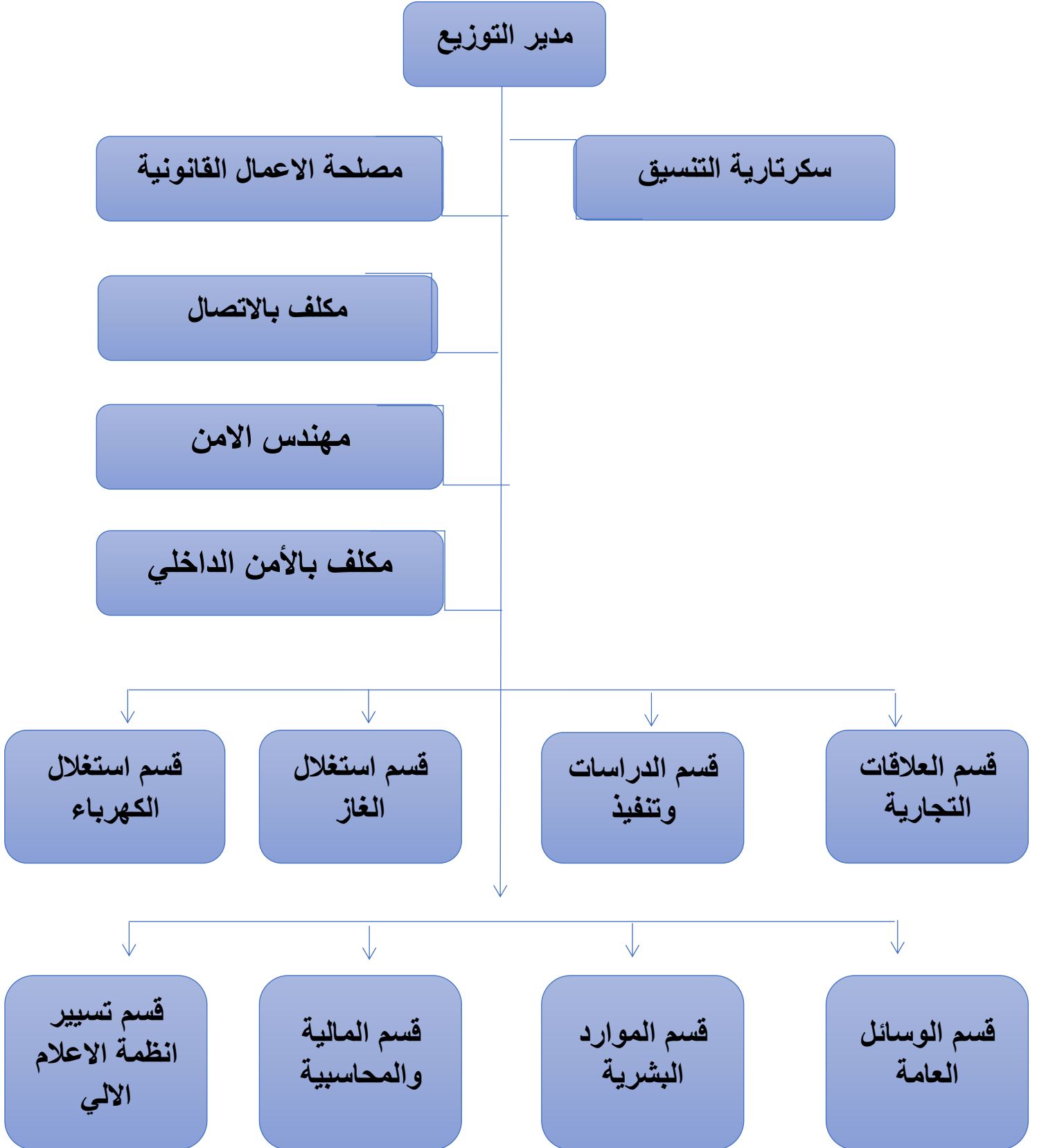
سنقوم في هذا المطلب بدراسة الهيكل التنظيمي المديرية التوزيع لعين تموشنت ودراسة الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة و المالية.

**الفرع الاول: دراسة الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت**

**أولاً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة المديرية التوزيع عين تموشنت.**



الشكل رقم 02 : الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت



## ثانياً: تحليل الهيكل التنظيمي المديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

إن مديرية التوزيع لولاية عين تموشنت متفرعة من شجرة مكونة من:

**1- المدير العام:** وهو الذي يتحكم في أقسام المديرية والمواظبة واتخاذ القرارات الخاصة بالأقسام سواء كانت قرارات في مصالحها أو قرارات ضدها في حالة سوء التسيير أو المشاكل التي تنجم عنها، كما أن مهمته الرئيسية في التسيير العام للمؤسسة.

**2 - سكرتارية التنسيق (أمانة):** وهي بمثابة القلب النابض للمؤسسة إذ أنها همزة وصل بين المدير وكل أقسام المؤسسة وكذا المستثمرين، فهي بمثابة العلبة السوداء للشركة.

**3- قسم العلاقات التجارية:** وهو القسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن وتوصيلهم بالكهرباء والغاز وفق طلبات الزبائن والمؤسسات الأخرى كما أنها تضم ستة وكالات تجارية تابعة للمديرية وهي حمام بوحجرة، بني صاف، العامرية، عين الكحيل، وكالة عين تموشنت شمال، وكالة عين تموشنت جنوب

**4- قسم استغلال الغاز:** وهو القسم المخصص للقيام بكل الأشغال والاستثمارات الخاص بالغاز فقط كما تعمل على صيانة صمامات الغاز و قياس التوترات للفتوات الفولاذية.

**5- قسم استغلال الكهرباء:** وهو القسم المكلف بتوزيع الكهرباء والعمل على توسيع الشبكة الكهربائية وتوصيلها إلى أبعد الحلول، وقسم الدراسات وتنفيذ الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز وهو القسم المخصص لدراسة مختلف الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز والقيام بعروض استثمارية للمقاولين بغرض توسيع الشبكة وإيصالها إلى كل الزبائن .

**6- قسم المالية والمحاسبة:** يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية حيث يحتوي على عدة مصالح وتتمثل مهام في التسيير المالي الشركة والسهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق أرباح لها بالإضافة إلى متابعة المداخل الشهرية البنك وحساب البريد ومراقبة كل عمليات جرد الفصلية والسنوية وتحضير الميزانية في شهر جوان مراقبة والتحليل الصندوق مراقبة أجور العمال مراقبة كل العمليات في تجري في دفتر اليومية والميزانية.

**7- قسم الموارد البشرية:** يقوم هذا القسم بالسهر على إعداد استغلال الأجر وكل العناصر المتغيرة ومعالجة الشكاوي، القيام بمخططات التكوين في كل سنة وكذلك التنسيق ومراقبة مختلف النشاطات الإدارية وتسيير المستخدمين مثل: التوظيف،

التوجيه، لتكوين النقل والمشاركة في تطبيق مختلف الملفات الموارد البشرية، تحليل وتقييم حاجات العامل في التكوين.

**8- مهندس الأمن:** يقوم بمتابعة حوادث العمل المهنية والأشخاص للمدنيين والمدنيين، ووضع لوحات المعلومات والتقارير للمديرية، نشر الملصقات للحوادث النموذجية و ممارسة وضمن أمانة لجنة وقاية ولأمن الوحدة ومتابعة التوجيهات.

**9- مصلحة الأمن الداخلي:** مساعدة المدير في تنسيق القرارات والإجراءات المناسبة للأمن الداخلي والسهر على مطابقة مخططات الأمن الداخلي لكل البنية التحتية المديرية والتحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية ومراقبة أعوان الأمن الداخلي

**10- مصلحة الاتصالات:** تقوم هذه المصلحة بتمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي وذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية وتحسيسية حول المواضيع التي تخص نشاطات المؤسسة، وتحسين الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء والغاز.

تحسين صورة المؤسسة على مستوى الإعلام (الصحافة والإذاعة) من خلال الرد على المقالات المسيئة للمؤسسة وحضور بعض الحصص الإذاعية والمشاركة في إصدار المجلة الخاصة بالمؤسسة.

**11- مصلحة الأعمال القانونية:** تقوم هذه المصلحة بالنظر في المنازعات القانونية التي تكون المديرية طرفا فيها.

**12- فرع الوسائل العامة:** هو فرع يتكفل بكراء المحلات لاستعمالها كوكالات تجارية.

• توفير النقل للعمال.

• التعامل مع موردي الشركة.

• يتكفل بشراء الأجهزة والمعدات

**13- قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي :**

يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية فهو:

• يقوم بنقل المعلومات فيما بين الأقسام.

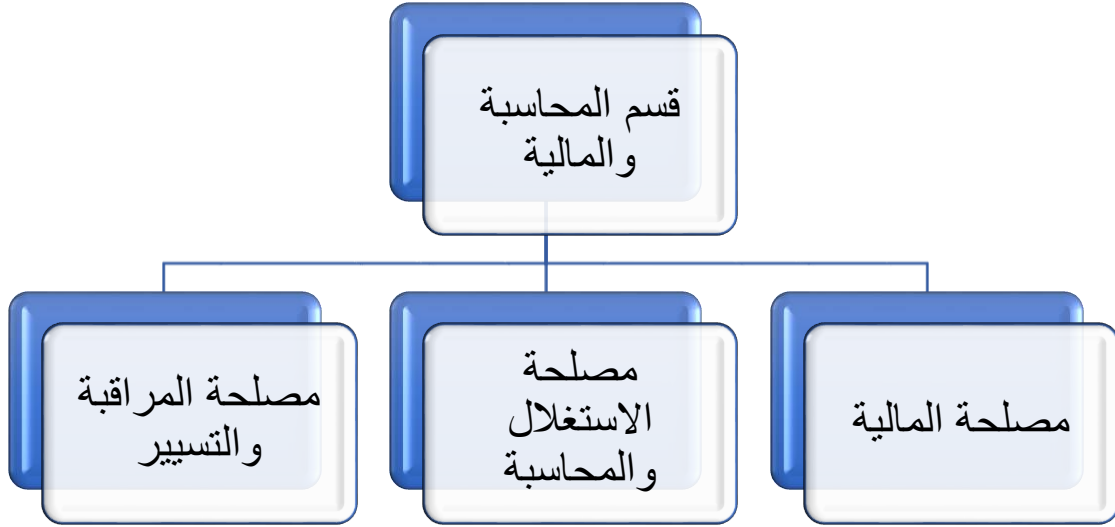
• يقوم بإدخال إضافات فيما يخص شبكة الإعلام الآلي والمعلوماتية، إصلاح أجهزة الكمبيوتر، التكفل بكل وسائل الإعلام الآلي.

• طباعة القوائم المالية.

الفرع الثاني: تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية

أولاً: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية

الشكل رقم 03 : يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لعين تموشنت

ثانياً : تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية

رئيس قسم المحاسبة و المالية: وهو المسؤول عن المصالح الثلاث وتتمثل مهامه فيما يلي:

- المشاركة في وضع خطة عمل للمديرية.
- إدارة الأنشطة المالية والإدارة للمديرية.
- إجراءات عملية التسوية للأصول والخصوم والعوائد المتوقعة.
- ضمان سرية المعلومات والوثائق ذات الصلة بالإدارة المالية.
- إجراء عملية الفحص والموافقة على جميع الوثائق ( التقارير، الميزانية ..... ) للمديرية وفقاً للإجراءات القائمة.

**1 - مصلحة المالية:** حيث تقوم هذه المصلحة بعدة عمليات ووضع برامج التمويل والموازنات والمخططات المالية التي يتم تغطية المشاريع ماليا بناء عليها وتتمثل كذلك في تسديد الفواتير والتي بدورها تنقسم إلى فواتير الاستثمار وفواتير الاستغلال بالإضافة إلى تسديد مستحقات الضمان الاجتماعي كما تقوم أيضاً بمتابعة المدخولات البنكية وتقوم أيضاً بما يسمى بعملية المقاربة البنكية فيما يخص كل

حركات الأموال الخاصة بالشركة وتقوم أيضا بمراقبة القواعد المالية زيادة على ذلك رعاية التعهدات المالية للمؤسسة والمراقبة المستمرة لصندوق المؤسسة.

## 2 مصلحة الاستغلال و المحاسبة: وتتكون من:

1-2- رئيس مصلحة الاستغلال: ويعمل فيها شخص واحد.

2-2- مكلف بالدراسات: ويعمل فيها شخص واحد.

2-3- محاسب: ويعمل فيها ثلاث محاسبين وهم تابعون للرئيس قسم المحاسبة وترتكز مهامهم على ما يلي

- ضمان استعمال المعلوماتية في كل ما يتعلق بالمحاسبة بالإضافة إلى إعداد الوثائق المحاسبية (اليومية، دفتر الأستاذ ميزات المراجعة).
  - امسك المحاسبة العامة على أساس خطة محاسبية رسمية وضعت وفقا لقواعد قانونية وتنظيمية.
  - معالجة الفواتير.
  - إعداد توقعات التدفق النقدي على المدى القصير
  - معالجة الضرائب على الدخل IRG والضرائب IMPOT
- ### 3- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

ويتلخص دور هذه المصلحة في إعداد الميزانية لكل سنة وتقوم بمتابعة برنامج الاستثمار كل شهر تنفيذ العمليات المحاسبة للمخطط العام وتحليل مختلف مراكز المنطقة وتسيير خزينة المنطقة (المديرية أو العملية المتعلقة بها)

المطلب الثالث: مهام واهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز الولاية عين تموشنت  
اولا: مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز الولاية عين تموشنت

- ضمان الأمن والوقاية النوعية.
- صيانة وتنمية شبكة توزيع الكهرباء و الغار
- توزيع أشغال الكهرباء والغار
- تصليح وصيانة المولدات الكهربائية.
- استغلال الكهرباء والغار
- مواكبة التكنولوجيا الجديدة واستغلال الشبكة
- تقوم بالتمويلات الضرورية لتنفيذ المشاريع.
- تشارك في تحديد المقاييس التي تنطبق على العتاد والتجهيزات ولا سيما منها برامج التسيير الكهربائي والتوزي العمومي للغاز.
- تعد السياسة التجارية وتنفيذها وفق الشروط العامة.

- تصنع التطورات لكل منشأ والتجهيزات والهياكل القاعدية والضرورية لأداء مهامها.

### ثانيا: أهداف مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت

- التحسين والرفع من جودة خدماتها .
- تعليق الجودة في مجالات التسيير وإدارة الأعمال.
- العمل على تقليص التكاليف.
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.
- المساهمة في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية التي ترقى إلى مستوى برامج الإنجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية.
- تطوير شبكات الكهرباء والغاز بحيث يسمح بربط زبائن حدد به.

### المبحث الثاني: عرض القوائم المالي وتحليلها

#### المطلب الاول: الميزانية

#### الجدول رقم 11: جانب الاصول من الميزانية

2020	2019	2018	الاصول
			الاصول غير متداولة
			فجوة الاستحواذ (او الشهرة)
			الاصول غير الملموسة
			تكاليف التطوير غير الثابتة
			برامج الكمبيوتر والبرامج المماثلة
			اصول غير ملموسة اخرى
			الاصول الثابتة

			الملموسة
12,612,290.62	12,612,290.62	12,612,290.62	اراضي
6,842,270.94	7,061,523.26	7,280,775.57	التخطيط وتطوير الاراضي
460,787,434.09	471,199,806.92	483,455,098.26	البناء(المباني والاعمال )
6,348,377,382.78	5,471,658,082.96	4,651,309,894.6	التركيبات الفنية والمعدات والادوات
781,439,001.23	1,165,971,039.83	640,827,666.16	اصول ملموسة اخرى
1,360,986,990.03	1,783,394,899.86		الاصول الثابتة في الامتياز
		3,139,647,022.1	الاصول الثابتة قيد التنفيذ
			الاصول المالية
			ما يعادل الاوراق المالية الشركات
			الاوراق المالية للاسهم والمستحقات ذات صلة
			اوراق مالية ثابتة اخرى
			القروض والاصول المالية غير المتداولة الاخرى
8,971,045,369.69	8,911,897,643.45	8,935,132,747.3	اجمالي الاصول غير متداولة
			الاصل الحالي
4,984,441.00	4,984,441.00	4,984,441.00	الاسهم والمبالغ المستحقة

			المطالبات والوظائف المماثلة
<b>993,067,209.61</b>	<b>991,993,626.05</b>	858,893,023.26	الزبائن
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	0.00	مطالبات على شركات المجموعة والشركاء
<b>11,025,019.38</b>	<b>9,899,640.93</b>	17,001,743.87	مديون اخرون
<b>22,261,042.33</b>	<b>14,438,278.22</b>	9,058,919.85	الضرائب
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	0.00	الاصول المتداولة الاخرى
			التوافر وما شابه ذلك
			الاستثمارات والاصول المالية المتداولة الاخرى
<b>210,549,382.15</b>	<b>159,679,015.21</b>	126,154,800.26	النقد
<b>1,241,887,094.47</b>	<b>1,180,995,001.41</b>	1,016,092,928.2	اجمالي الاصول المتداولة
<b>10,212,932,464.16</b>	<b>10092892644.86</b>	9,951,225,675.6	اجمالي الاصول

من اعداد الطلبة احليلة عدي وأبة سيداحمد

الجدول رقم 12: جانب الخصوم من الميزانية

2020	2019	2018	الخصوم
			راس المال الصادر (او حساب التشغيل)
			راس المال لا يسمي



			الاقساط والاحتياطات (مجمعة)
86,587,180.16	86,587,180.16	86,587,180.16	فجوة اعادة التقييم
0.00	0.00	0.00	النتيجة الصافية
6,022,964,428.20	6,243,609,534.83	0.00	حقوق ملكية اخرى تاجبل مرة اخرى
6,109,551,608.36	6,330,196,714.99	86,587,180.16	اجمالي حقوق الملكية
			خصوم غير جارية
134,035,591.04	118,853,528.42	104,291,407.71	القروض والديون المالية
			الضرائب (المؤجلة والمخصصة)
2,512,415,924.38	2,112,245,203.67	1,843,581,712.95	الاحكام والعائدات المسجلة مسبقا
2,646,451,515.42	2,231,098,732.09	1,947,873,120.66	اجمالي خصوم غير جارية
			الخصوم المتداولة
320,729,051.55	348,068,735.90	482,475,281.07	الموردون والحسابات المرفقة
27,864,758.02	49,219,964.66	31,665,860.96	الضريبة
0.00	0.00	0.00	الديون على شركة المجموعة وشركائها

1,108,335,528.81	1,134,308,497.22	998,121,829.87	ديون اخرى
0.00	0.00	0.00	خزينة الخصوم
1,456,929,340.38	1,531,597,197.78	1,512,262,971.90	اجمالي الخصوم المتداولة
10,212,932,464.16	10,092,892,644.86	3,546,723,272.72	اجمالي الالتزامات العامة

من اعداد الطلبة احليلة عدي وأبة سيداحمد

الميزانية المالية مختصرة

الجدول رقم 13: جانب الاصول

2020	2019	2018	الاصول
8,971,045,369.69	8,911,897,643.45	8,935,132,747.3	اصول الثابتة
8,971,045,369.69	8,911,897,643.45	8,935,132,747.3	اصول الغير متداولة
4,984,441.00	4,984,441.00	4,984,441.00	قيم الاستغلال
1026353271.32	1016331542.2	8884953686.9	قيم قابلة للتحقيق
210,549,382.15	159,679,015.21	126,154,800.26	قيم جاهزة
1,241,887,094.47	1,180,995,001.41	1,016,092,928.2	مجموع اصول المتداولة
10,212,932,464.16	10,092,892,644.86	3,546,723,272.72	مجموع الاصول
6	6	2	

من اعداد الطلبة احليلة عدي

الجدول رقم 14: جانب الخصوم

2020	2019	2018	الخصوم
8756003123.78	8561295447.08	2034460300.82	اموال دائمة
6,109,551,608.36	6,330,196,714.99	86,587,180.16	اموال خاصة
2,646,451,515.42	2,231,098,732.09	1,947,873,120.66	ديون طويلة اجل
1,456,929,340.38	1,531,597,197.78	1,512,262,971.90	ديون قصيرة اجل
10,212,932,464.16	10,092,892,644.86	3,546,723,272.72	المجموع

من اعداد الطلبة احليلة عبدي وأبة سيداحمد

الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة

جدول رقم 15: الميزانية الوظيفية المختصرة جدول

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الاوصول
8756003123.78	الموارد الدائمة	8,971,045,369.69	الاستخدمات الثابتة
1,456,929,340.38	الخصوم المتداولة	889938127.98	الاصول المتداولة
0.00	خزينة الخصوم	210,549,382.15	خزينة الاوصول
10,212,932,464.16	مجموع الخصوم	10,212,932,464.16	مجموع الاصول

من اعداد الطلبة احليلة عبدي وأبة سيداحمد

المطلب الثاني: تحليل الميزانية

اولا: رأس المال العامل

رأس المال العامل الصافي = الاموال الدائمة - الاصول الثابتة

2020	2019	2018	
8756003123.78	8561295447.08	2034460300.82	الاموال الدائمة
8,971,045,369.69	8,911,897,643.45	8,935,132,747.3	الاصول الثابتة
-215042236.91	-350602196.37	-6900672446.18	رأس المال العامل الصافي

من اعداد الطلبة احليمة عدي وأبة سيداحمد

نلاحظ ان رأس المال العامل الصافي سالب في السنوات الثالث و ذلك دلالة على ان الاموال الدائمة لا يمكننا تمويل الاصول الثابتة لذلك لدينا نقص في التمويل

الاحتياج في رأس المال العامل

الاحتياج في رأس المال العامل = احتياجات التمويل - موارد التمويل

2020	2019	2018	
4,984,441.00	4,984,441.00	4,984,441.00	قيم الاستغلال
1026353271.32	1016331542.2	8884953686.9	قيم قابلة للتحقيق
1,456,929,340.38	1,531,597,197.78	1,512,262,971.90	ديون قصيرة الاجل
0.00	0.00	0.00	سلفات مصرفية
-425591628.38	-510281214.58	-622324843.92	الاحتياجات رأس المال العامل

من اعداد الطلبة احليمة عدي وأبة سيداحمد

نلاحظ ان جميع احتياجات التمويل مغطاة بموارد الدورة وبالتالي فالمؤسسة ليست بحاجة الى موارد التمويل بل يجب على المؤسسة ان تفكر باستقلال الفائض في استعمال في الاستثمارات ووضعية مالية جيدة للمؤسسة

### الخزينة

الخزينة = راس المال العامل - الاحتياج في راس المال العامل

2020	2019	2018	
-215042236.91	-350602196.37	-6900672446.18	Fr
-425591628.38	-510281214.58	-622324843.92	BFR
210549391.47	159679018.21	-6278347602.26	T

من اعداد الطالبة احليمة عبيدي

نلاحظ ان الخزينة في السنة الأولى سالبة لان الاموال الدائمة كانت منخفضة ثم اصبحت موجبة في السنتين التاليتين و هذا يعني ان راس المال العامل يفوق احتياجات راس المال العام

### ➤ نسبة التمويل

#### 1. نسبة التمويل الدائم

2020	2019	2018	
8756003123.78	8561295447.08	2034460300.82	الاموال الدائمة
8,971,045,369.69	8,911,897,643.45	8,935,132,747.3	الاصول الثابتة
0.98	0.96	0.23	

من اعداد الطالبة احليمة عبيدي

نلاحظ ان نسبة التمويل الذاتي للسنوات الثلاث اصغر من 1 وهذا يعني ان المؤسسة ليست لها القدرة على تغطية اصولها الثابتة

2. نسبة التمويل الذاتي

2020	2019	2018	
6,109,551,608.36	6,330,196,714.99	86,587,180.16	الاموال الخاصة
8,971,045,369.69	8,911,897,643.45	8,935,132,747.3	الاصول الثابتة
0.68	0.71	0.01	

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

نلاحظ ان نسبة التمويل الذاتي للسنوات الثلاث اصغر من 1 وهذا يعني ان المؤسسة ليست لها القدرة على تغطية اصولها الثابتة

3. نسبة الاستقلال المالية

2020	2019	2018	
6,109,551,608.36	6,330,196,714.99	86,587,180.16	الاموال الخاصة
4103380855.5	3762695929.87	3460136092.56	مجموع الديون
1.45	1.68	0.03	

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

نلاحظ ان نسبة الاستقلال المالية خلال السنتين الاخيرتين كانت جيدة وهذا دليل على ان المؤسسة مستقرة مالية وذلك لان تفوق 1 فالمؤسسة تعتمد على اموالها الخاصة في تسديد التزاماتها اما فيما يخص 2018 فكانت منخفضة اقل من 1 وهذا يدل على ان المؤسسة اعتمدت على الديون بنسبة قليل لتسديد ديونها.

➤ دراسة النسب المالية

(1) نسب التداول

2020	2019	2018	
1,241,887,094.47	1,180,995,001.41	1,016,092,928.2	الاصول المتداولة
1,456,929,340.38	1,531,597,197.78	1,512,262,971.90	الخصوم المتداولة
0.67	0.77	0.85	نسب العامة

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

نلاحظ ان نسبة السيولة العامة اصغر من الواحد وهذا يدل على ان المؤسسة غير قادرة على تسديد الديون قصيرة الاجل وبالتالي نلاحظ ان المؤسسة غير قادرة من الناحية المالية على تسديد والوفاء بالتزاماتها

### (2) نسبة المختصرة

2020	2019	2018	
4,984,441.00	4,984,441.00	4,984,441.00	القيم القابلة لتحقيق
884953686.98	1016331542.2	1026353271.32	القيم الجاهزة
1,512,262,971.90	1,531,597,197.78	1,456,929,340.38	ديون قصيرة الاجل
0.59	0.67	0.71	نسبة المختصرة

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

نلاحظ ان المؤسسة غير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الاجل وذلك لان القيم القابلة لتحقيق والقيم الجاهزة أقل منها حيث ان المؤسسة لم تحقق نسبة تفوق المرة الواحدة خلال السنوات الثلاث

### (3) نسبة الانية

2020	2019	2018	
126,154,800.26	159,679,015.21	210,549,382.15	القيم الجاهزة
1,512,262,971.90	1,531,597,197.78	1,456,929,340.38	ديون قصيرة الاجل
0.08	0.10	0.14	نسبة الانية

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

نلاحظ ان النسبة مرتفعة في 2018 ومنخفضة في 2019 و 2020 كما نلاحظ من خلال نسبة السيولة الفورية قادر على تسديد ديونها قصيرة الاجل باستخدام القيم الجاهزة خلال 2018 لان نسبة السيولة الفورية تفوق النسبة المثالية

➤ نسبة المردودية الاقتصادية

2020	2019	2018	
-1,427,518,703.20	1,241,989,032.45-	-971,358,266.09	النتيجة الصافية
<b>10,212,932,464.16</b>	10,092,892,644.86	<b>3,546,723,272.72</b>	مجموع الاصول
<b>-0.14</b>	<b>-0.12</b>	<b>-0.27</b>	

من اعداد الطالبة احليمة عبيدي

تبين لنا هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد لتحقيق الأرباح، والتي على أساسها يمكن للمستثمر اتخاذ القرارات المناسبة، حيث لاحظنا خلال فترة الدراسة من خلال الجدول انها سالبة أي المؤسسة ليست لها كفاءة للاستخدام الموارد لتحقيق الأرباح

ومن تحليل تبين لنا ما يلي

- ان المؤسسة في حالة عجز
- وفي 2018 دخول اموال الاستثمار في الاصول الثابتة قيد التنفيذ واستخدامها في 2019 في الاصول الثابتة في الامتياز
- وفي حقوق الملكية دائما ما يتعرضون الى مشكلة اتخير
- وخزينة الخصوم معدوما لان الشركة الام تقوم بسحب الاموال عند دخولها

المطلب الثاني: قائمة الدخل

الجدول رقم 16: جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2018 و 2019

2019	2018	
3,793,544,299.45	3,399,150,461.43	المبيعات والمنتجات
0.00	0.00	التغيرات في مخزون
	0.00	الانتاج المثبت
		اعانات للاستغلال
3,793,544,299.45	3,399,150,461.43	1 انتاج السنة المالية
- 2,946,378,465.60	- 2,719,008,847.98	المشتريات المستهلكة
- 964,224,273.18	- 930,849,737.74	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخر



- 3,910,602,738.78	- 3,649,858,585.72	2 استهلاك السنة المالية
- 117,058,439.33	- 250,708,124.29	3 القيمة المضافة
- 563,686,388.03	- 507,181,622.55	اعباء المستخدمين
- 63,232,889.97	- 53,691,493.80	الضرائب والرسوم المدفوعات الاخرى
- 743,977,717.33	- 811,581,240.64	4 فائض الاجمالي للاستغلال
108,413,688.45	122,458,373.89	المنتجات العمليات الاخرى
- 7,585,707.56	- 7,490,289.74	اعباء العمليات الاخرى
- 613,942,548.80	- 371,029,468.48	مخصصات الاستهلاك والمؤونات وخسارة القيمة ومضافا اليه
15,103,252.79	96,284,358.88	استرجاع خسائر القيمة والمؤونات
- 1,241,989,032.45	- 971,358,266.09	5 النتيجة العمليات
		6 النتيجة المالية
- 1,241,989,032.45	- 971,358,266.09	7 النتيجة العادية قبل الضرائب
	0.00	الضرائب المستحقة على النتائج العادية
	0.00	ضرائب الدخل الاخرى
3,917,061,240.69	3,617,893,194.20	اجمالي ايرادات الانشطة
- 5,159,050,273.14	- 4,589,251,460.29	اجمالي مصاريف الانشطة
- 1,241,989,032.45	- 971,358,266.09	8 صافي نتائج الانشطة
- 1,241,989,032.45	- 971,358,266.09	9 نتيجة السنة المالي

من اعداد الطالبة احلية عبيدي

الجدول رقم 17: جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2019 و 2020

2020	2019	
3,857,666,752.48	3,793,544,299.45	المبيعات والمنتجات
0.00	0.00	التغيرات في مخزون
		الانتاج المثبت
- 3,117,302,252.70	0.00	اعانات للاستغلال
740,364,499.78	3,793,544,299.45	1 - انتاج السنة المالية
- 107,153,634.93	- 2,946,378,465.60	المشتريات المستهلكة

1,025,099,171.84	- 964,224,273.18	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخر
- 1,132,252,806.77	- 3,910,602,738.78	<b>2 - استهلاك السنة المالية</b>
- 391,888,306.99	- 117,058,439.33	<b>3 - القيمة المضافة</b>
- 549,859,930.11	- 563,686,388.03	اعباء المستخدمين
- 62,779,350.25	- 63,232,889.97	الضرائب والرسوم المدفوعات الاخرى
- 1,004,527,587.35	- 743,977,717.33	<b>4 - فائض الاجمالي للاستغلال</b>
110,434,197.37	108,413,688.45	المنتجات العمليات الاخرى
- 177,800.00	- 7,585,707.56	اعباء العمليات الاخرى
- 545,278,040.02	- 613,942,548.80	مخصصات الاستهلاك والمؤونات وخسارة القيمة ومضافا اليه
12,896,680.83	15,103,252.79	استرجاع خسائر القيمة والمؤونات
- 1,426,652,549.17	- 1,241,989,032.45	<b>5 - النتيجة العمليات</b>
- 866,154.03		المنتجات المالية
		الاعباء المالية
- 866,154.03		<b>6 - النتيجة المالية</b>
- 1,427,518,703.20	- 1,241,989,032.45	<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
		الضرائب المستحقة على النتائج العادية
		ضرائب الدخل الاخرى
3,980,997,630.68	3,917,061,240.69	اجمالي ايرادات الانشطة
- 5,408,516,333.88	- 5,159,050,273.14	اجمالي مصاريف الانشطة
- 1,427,518,703.20	- 1,241,989,032.45	<b>8 - صافي نتائج الانشطة</b>
- 1,427,518,703.20	- 1,241,989,032.45	<b>9 - النتيجة الصافي</b>

من اعداد الطالبة احليلة عبيدي

### تحليل قائمة الدخل

نقوم بتحليل جدول حساب النتائج المتحصل عليها من خلال الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

### تحليل رقم الاعمال

2020	2019	2018	
3,857,666,752.48	3,793,544,299.45	3,399,150,461.43	رقم الاعمال

من اعداد الطالبة احليلة عبيدي

التحليل: من خلال جدول النتائج نلاحظ ان رقم الاعمال في ارتفاع مستمر خلال السنوات الثلاث وذلك راجع الى زيادة الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة

### تحليل القيمة المضافة

تعبر عن الفرق بين انتاج السنة و استهلاك السنة المالية

2020	2019	2018	
- 391,888,306.99	-117,058,439.33	- 250,708,124.29	القيمة المضافة

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

نلاحظ من خلال الجدول القيمة المضافة للاستقلال السالبة وفي انخفاض حيث كانت منخفضة في السنة الثانية ثم العودة في الانخفاض وذلك راجع الى نقص في المخزونات المصنعة قيد التصنيع

### تحليل نتيجة الاستغلال

2020	2019	2018	
- 1,426,652,549.17	- 1,241,989,032.45	- 971,358,266.09	نتيجة الاستغلال

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

نلاحظ من الجدول ان نتيجة الاستغلال في انخفاض مستمر خلال سنوات الثلاث وذلك راجع الى من انخفاض في الفائض الاجمالي للاستغلال

### تحليل النتيجة الصافية سنة المالية

النتيجة الصافية للسنة المالية ان النتيجة الصافية للسنة المالية عباره عن جمع بين كل من نتيجة الاستغلال والنتيجة المالية مطروحة منها الضرائب وتكون النتيجة الصافية للسنة المالية متساوية في النتيجة الصافية للنشيطه العادية في حاله عدم قيام المؤسسة بنشاط ثانوي

2020	2019	2018	
- 1,427,518,703.20	- 1,241,989,032.45	- 971,358,266.09	النتيجة الصافية سنة المالية

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

نلاحظ من خلال الجدول ان النتيجة الصافية للسنة المالية في انخفاض مستمر خلال السنوات الثلاث وذلك راجع الى انخفاض في القيمة النتيجة الاستغلال

نسبة التغير في رقم الاعمال

النسبة		السنة
%11.6	$\frac{can - ca(n - 1)}{ca(n - 1)}$	2019
%1.69	$\frac{can - ca(n - 1)}{ca(n - 1)}$	2020

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

تمثل هذه النسبة تطور رقم الأعمال ومكوناته من سنة لأخرى ،من الجدول تبين أن رقم الأعمال في 2019 كان مرتفعا اما في 2020 انخفض الى نسبة تقدر ب 1.69

نسبة التغير في الانتاج

النسبة	الانتاج السنة	السنة
%11.6	$\frac{PE n - PE n - 1}{PE n - 1}$	2019
%-80.48	$\frac{PE n - PE n - 1}{PE n - 1}$	2020

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

تمثل هذه النسبة تغير في الانتاج حيث كانت نسبة الانتاج في 2019 تقدر ب 11.6% حيث نلاحظ انخفاض كبير في سنة 2020 وقدر ب -80.48% بسبب ظهور اعانات سالبة وذلك راجع لقرار الرئيس في توزيع الكهرباء و الغاز بالمجان على المناطق النائية

نسبة التغير في القيمة المضافة

النسبة	القيمة المضافة	السنة
%-53.30	$\frac{CAN n - CAN n - 1}{CAN n - 1}$	2019
%235	$\frac{CAN n - CAN n - 1}{CAN n - 1}$	2020

من اعداد الطالبة احليلا عبيدي

تمثل هذه النسبة تطور نشاط المؤسسة المرتبط مباشرة بالوسائل الخاصة بها، المستخدمة سواء البشرية منها أو المادية، من الجدول يتبين أن القيمة المضافة منخفضة في سنة 2019 بـ 53.30% و ارتفعت بنسبة كبيرة في سنة 2020 تقدر بـ 235% بسبب ظهور اعانات سالبة وذلك راجع لقرار الرئيس في توزيع الكهرباء و الغاز بالمجان على المناطق النائية

نسبة التغير في النتيجة الصافية

السنة	النتيجة الصافية	النسبة
2019	$\frac{PNE n - PNE n - 1}{PNE n - 1}$	27.86%
2020	$\frac{PNE n - PNE n - 1}{PNE n - 1}$	14.94%

من اعداد الطالبة احليمة عبيدي

نتيجة الربح في 2019 لم تقطى خسارة 2018 لتتراجع المؤسسة لتحقيق خسارة في سنة 2020

## الخلاصة

من خلال الدراسة التطبيقية بديرية توزيع الكهرباء والغاز في ولاية عين تموشنت، بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج، وباستخدام أدوات التحليل المالي لتعطي قراءة صحيحة للقوائم المالي في المؤسسة تبين لنا ضرورة تطبيق التحليل المالي للقوائم المالي داخل المؤسسة من أجل تحديد وضعية المؤسسة لكشف عن نقاط القوة والضعف مما يمنح المؤسسة مجالاً واسعاً لاتخاذ القرارات المالية السليمة ومناسبة لها ولتحقيق الاهداف و التوقعات المستقبلية التي تم رسمها ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في المؤسسة تم التوصل إلى أن المؤسسة في وضعية مالية غير جيدة ولم تحقق التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2018-2019-2020) ذلك راجع الى انها تعاني من خسائر من 2008 ولديها عجز بسبب عدم دخول اموال الاستثمار في وقتها وعدت اسبب اخرى حيث استمرت في الخسائر الى يومنا هذا حيث توصلنا في التحليل ان التوازن المالي للمؤسسة غير محقق لكون راس المال العامل سالب هذا يعني ان المؤسسة لجأت لتغطية العجز في التمويل الى الديون القصيرة الاجل وعليه يمكن القول ان المؤسسة خرجت عن قاعدة التوازن المالي الادنى كما نلاحظ ان احتياجات راس المال العامل سالب ايضا وهذا يعني ان استخدامات الدورة اقل من موارد التمويل قصير الاجل وهذا راجع لضعف نشاط المؤسسة اموال الاستثمار دخلت في الاصول الثابتة قيد التنفيذ في 2018 واستخدمها في 2019 حيث قام بتحويلها الى الاصول الثابتة في الامتياز و في حقوق الملكية دائما يتعرضون الى مشكلة اتخير ام في ما يخص خزينة الخصوم معدوما لان الشركة الام تقوم بسحب الارباح عند دخولها حيث لحظنا انخفاض كبير جدا في نسبة تغير السنة المالية بسبب ظهور اعانات سالبة في 2020 وذلك راجع لقرار الرئيس في توزيع الكهرباء و الغاز بالمجان على المناطق النائية من ما اثرا على نسبة التغير في القيمة المضافة مشكل كبير جدا وفي الأخير نقول ان تطبيق التحليل المالي للقوائم المالي ضرورة حتمية لاتخاذ أفضل القرارات الممكنة في المؤسسة والتي من شأنها تحسين مردوديتها

## الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع تأثير التحليل المالي للقوائم المالي في عملية اتخاذ القرارات المالي للمؤسسة ، فإن التحليل المالي يعتبر من أهم الأساليب المستخدمة في عملية اتخاذ القرار فهو يفسر الظواهر المختلفة في كل المجالات وإن استخدام أساليب التحليل المالي وتطبيقها يتطلب من المؤسسة توفير الكفاءات والخبرات في هذا الجانب حتى يتسنى لها الاستفادة منه وتحقيق غايتها .. لكن التحليل المالي للقوائم المالي في المؤسسات الاقتصادية لا يزال مهملاً بالرغم من تطوره، كذا الاهداف التي يمكن ان يحققها وسبب هذا الاهمال راجع الى عوامل اقتصادية وثقافية ... الخ كما ان بعض العوامل تتعلق بطبيعة التخطيط وسوء التسيير.

فالتحليل المالي يحتوي على اساليب جد متطورة بالإضافة إلى اساليب تقليدية التي تفيد في تحليل وتقييم المركز المالي للمؤسسة خاصة فترة الاستغلال، اما الاساليب الحديثة فهي تفيد في تحديد الوضعية المستقبلية للمؤسسة عن طريق اتخاذ القرارات المناسبة. لكن استخدام هذه الاساليب الحديثة يتطلب كفاءة عالية من المحلل المالي من اجل تحليل الامثل للبيانات والقوائم المالية حتى تكون جودة في المعلومة المالية لمستخدميها ويستفيد منها جميع الأطراف حتى يتسنى لها البقاء والاستمرارية.

### 1 - اختبار الفرضيات

بناء على ما عرضناه في الجانب النظري والتطبيقي يمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات كما يلي:

الفرضية الأولى: مدى تأثير التحليل المالي للقوائم المالي في عملية اتخاذ القرار

الفرضية الثانية: مدى مساهمة التحليل المالي للقوائم المالي في عملية اتخاذ القرار

الفرضية الثالثة: تعتمد مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت على ادوات أخرى لاتخاذ القرار المالي للمؤسسة مثل الموازنات التقديرية صحيحة فمن خلال الدراسة التطبيقية تم التأكد ان مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت تعتمد على ادوات التحليل المالي المعروفة أكاديمياً، بل تعتمد على ادوات أخرى للحكم على الاداء المالي للمؤسسة مثل الموازنات التقديرية وكذا متابعة وضعية الخزينة ولها انظمة معلوماتية خاصة.

### 2 - النتائج:

ومما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

على المؤسسة ايجاد تمويل لرفع رؤوس اموالها الدائمة وامام الشركة خياران اما رفع اموال الخاصة من خلال الاستثمار ارباحها او زيادة حصص الشركاء

يعتبر التحليل المالي للقوائم المالي من أهم الوسائل لاتخاذ أنسب القرارات مستقبلا يسمح التحليل المالي عن الكشف عن نقاط القوة و نقاط الضعف و تحسينها رأسمال العامل الصافي سالب طول فترة الدراسة أي أن المؤسسة لا تملك هامش أمان تبين لنا من خلال دراستنا عدم كفاءة المسيرين في المؤسسة.

قدرة مؤسسة سونلغاز على تحقيق خزينة موجبة ذلك من خلال انتهاج سياسات تسمح لها بتحسين من وضعيتها تعتمد المؤسسة في تمويل استثماراتها على ديون طويلة و قصيرة أجل والأصول الثابتة في المؤسسة أكبر من أموالها الخاصة من خلال الدراسة بواسطة النسب المالية تبين لنا أن المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها و لها سيولة مالية معتبرة النسب المالية في المؤسسة تبسط على مسيرين اتخاذ القرار المناسب.

أي ان التحليل المالي للقوائم المالي يساهم في عملية اتخاذ القرار بشكل كبير.

### 3- التوصيات:

على ضوء ما تم سرده في اختيار الفرضيات من جهة والنتائج المتواصل اليها من جهة اخرى يمكن وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات واهمها:

- العمل على تحقيق رأسمال عامل صافي موجب حتى تتمكن من امتلاك هامش أمان معتبر
- أن تحاول المؤسسة تقليل و تقليص ديونها
- أن تحاول المؤسسة التوسع في نشاطها وتقديم خدمات أكبر لتحسين من أرباحها
- محاولة تمويل استثماراتها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة

### 4- افاق الدراسة:

هناك جوانب لم يتم التطرق اليها يمكن ان تكون كمواضيع الدراسات وأبحاث مستقبلية منها:

- مدى تأثير تحليل القوائم المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- دور تحليل القوائم المالي في التنبؤ بالفشل المالي.
- تقييم الاداء المالي للمؤسسات الخدمائية.
- استخدام أدوات التحليل المالي في التنبؤ بالفشل المالي



## قائمة المراجع

1. أحمد محمد المصري ، الإدارة الحديثة للاتصالات المعلومات والقرارات ، مؤسسة شباب الجامعة النشر ، مصر 2000
2. ايمن الشنطي واخر مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي دار البداية عمان الاردن 2010
3. بن الطاهر حسين واخرون دراسة اثر وحوكمة الشركات على الشفافية والافصاح وجودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد الاداري والمالي جامعة محمد خضير بسكرة ، 6 7 ماي 2016
4. حسين القاضي مأمون توفيق المحاسبة الدولية دار العالمية الدولية الاردن 2000
5. خالد الرواي، تحليل المالي للقوائم المالية والافصاح المحاسبي ، دار المسيرة، الاردن 2000
6. خميسي شيحة التسيير المالي المؤسسة دروس وسائل محلولة دار هامة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2010
7. رشيد معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الاداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير جامعة احمد بوضياف بومرداس، الجزائر
8. صحراوي امين أهمية التحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة المالية المجلد 08 العدد 01 2019
9. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبية شرح معايير التقارير المالية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الامريكية و البريطانية والعربية والخليجين والمصرية الدار الجامعية ،الاسكندرية مصر 2006
10. عبد الحفيظ التحليل المالي مطبوعات الجامعية، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر 1999
11. عبد الرحمن عطية المحاسبة العامة نظام المحاسبي المالي دار حبيطلي الجزائر
12. عدنان إجابة النعيمي ارشد فؤاد التميمي التحليل المالي التخطيط المالي اتجاهات المعاصرة دار اليازوري 2008 الاردن
13. محمد هيثم الزغبي، الإدارة والتحليل المالي لقرض الاستثمار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الاردن 2000
14. أمين السيد أحمد لطفي إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، مصر 2008
15. هايل محمد الشماع واخرون ، مبادئ ادارة الاعمال، المؤسسة دار الكتب و التوزيع، العراق

16. الياس بن ساسي، يوسف قرشي التسيير المالي حسب البرنامج الجديد  
ديوان المطبوعات الجامعية، 2010
17. عبد الذهاب مصر علي، سخانة السيد شحاتة ، مشاكل القياس و  
الافصاح المحاسبي من منظور معايير المحاسبة الدولية، دار التعليم الجامعي  
مصر 2010
18. عبد الغفار حنفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، دار الجامعة  
مصر، 2002
19. عزة الازهر عرض ومرجع القوائم المالية في ظل IFR/IAS  
مذكرة كره لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارة جامعة سعد دحلب  
البليدة، الجزائر 2009
20. محمد صالح الحناوي وجلال ابراهيم العبد، الإدارة المالية مدخل  
القيمة واتخاذ القرارات، دار الجامعة الاسكندرية 2006
21. مراد حمزه ربحي احمد دور التحليل في ابراز المركز المالي  
للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ومقدمة ضمن متطلبات ميل شهادة ماجستير  
ادارة اعمال كلية علوم تسيير الجزائر 2010 2011 مليكة زغابي ميلود  
بوشنقر التسيير المالي حسب البرنامج الجديد ديون المطبوعات الجامعية  
الجزائر 2010
22. منير شاكر محمد واخرون، التحليل المالي ندخل صناعة و التحليل  
القرارات، ط1 دار البداية عمان الأردن 2010
23. خليل محمد الشماع، مبادئ الادارة، دار المسير للطباعة والنشر  
2016
24. القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008  
المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة والمحتوي الكشوف المالية وعرضها وكذا  
مدون الحسابات والقواعد سيرما الجريدة الرسمية في الجبهة الجزائرية العدد  
19 مادتين 1-311 1-312

## الملحق

<b>SOCIÉTÉ</b>	Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	<b>EXERCICE</b>	2019
<b>TELECENTRE</b>	DD AIN TEMOUCHEM	<b>CE</b>	
	<b>BILAN PASSIF</b>		<b>Définitif</b>
<b>PASSIF</b>	note	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		86.087.188,16	86.087.188,16
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
<b>compte de liaison**</b>		6.249.889.594,88	0,00
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		6.336.196.714,04	86.087.188,16
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		118.859.508,42	184.291.487,71
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2.112.246.288,67	1.849.081.712,95
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		2.231.105.797,09	1.997.875.128,63
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		948.868.793,98	482.475.281,87
Impôts		49.219.964,66	91.669.888,96
Dettes sur sociétés du Groupe et associées		0,00	0,00
Autres dettes		1.194.888.437,22	998.121.829,87
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1.594.597.197,78	1.542.267.971,28
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		18.882.892.644,86	8.546.729.272,72

**BILAN ACTIF**

Définitif

ACTIF	note	brut 2013	amort 2013	2013	2018
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition fon</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développement immobilisable					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrain		12.642.238,62		12.642.238,62	12.642.238,62
Equipement et aménagement		8.837.373,70	2.786.426,44	7.051.947,26	7.208.773,57
Constructions (Batiments et ouvrages)		524.587.247,60	59.387.418,70	474.199.828,90	474.199.828,90
Installations techniques, mobilier et		4.471.828.882,50		4.471.828.882,50	4.471.828.882,50
Autres immobilisations corporelles				1.163.371.833,83	1.163.371.833,83
<b>Immobilisations en cours</b>				1.788.334.833,84	
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence - entreprises					
Titres participations de créances					
Autres titres immobilisés					
Titres et valeurs mobilières financières non					
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>				8.511.837.645,45	
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		6.384.441,88		6.384.441,88	6.384.441,88
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients			37.335.833,10	37.335.833,10	37.335.833,10
Créances sur sociétés du groupe et		8,88		8,88	8,88
Autres débiteurs		11.248.773,10	1.343.438,85	9.905.334,25	17.881.743,87
Impôts		14.438.278,22		14.438.278,22	14.438.278,22
Autres actifs courants		8,88		8,88	8,88
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Titres et valeurs mobilières financières					
Trésorerie		188.842.133,55	1.188.424,33	189.030.557,88	189.030.557,88
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>			48.468.121,74	1.188.335.881,44	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>					

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

**Définitif**

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		3.793.544.299,45	3.399.150.461,43
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>3.793.544.299,45</b>	<b>3.399.150.461,43</b>
Achats consommés		-2.946.378.465,60	-2.719.008.847,99
Services extérieurs et autres consommations		-964.224.273,11	-930.849.737,74
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>-3.910.602.738,71</b>	<b>-3.649.858.585,73</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE</b>		<b>-117.058.439,33</b>	<b>-250.708.124,29</b>
Charges de personnel		-563.686.308,03	-507.181.622,55
Impôts, taxes et versements assimilés		-63.232.889,97	-53.691.493,80
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-743.977.717,33</b>	<b>-811.581.240,64</b>
Autres produits opérationnels		100.413.688,45	122.458.373,89
Autres charges opérationnelles		-7.585.707,54	-7.490.288,74
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de		-613.942.548,88	-371.029.468,48
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		15.103.252,79	96.284.358,88
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-1.241.989.032,45</b>	<b>-971.358.266,09</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT</b>		<b>-1.241.989.032,45</b>	<b>-971.358.266,09</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		<b>3.917.061.240,69</b>	<b>3.617.893.194,20</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>-5.159.050.273,14</b>	<b>-4.589.251.460,29</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES</b>		<b>-1.241.989.032,45</b>	<b>-971.358.266,09</b>
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-1.241.989.032,45</b>	<b>-971.358.266,09</b>

**BILAN ACTIF**

**Définitif**

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frair de développement immobilier					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrain		12.642.298,62		12.642.298,62	12.642.298,62
Equipements et aménagements		9.827.373,78	9.840.788,78	8.842.278,34	7.864.328,28
Constructions (Batiments et ouvrages na constructions techniques, mobilier de ...)		524.587.247,68	63.733.783,58	460.787.494,85	474.433.886,32
Autres immobilisations corporelles		0,00	0,00	781.433.881,25	1.462.374.833,85
<b>Immobilisations en cours</b>		0,00		1.368.386.338,85	1.783.334.833,85
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres immobilisés en équivalence - micro-prêts					
Titres participations et créances					
Autres titres immobilisés					
Titres de créances financières non					
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		0,00	0,00	8.374.845.365,63	8.341.837.648,42
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		4.384.441,88		4.384.441,88	4.384.441,88
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		0,00	25.733.734,67	338.867.283,64	331.333.626,83
Créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		12.374.157,64	1.348.138,28	11.826.843,38	3.833.648,38
Impôts		22.261.842,33		22.261.842,33	14.438.278,22
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Titres de créances financières					
Trésorerie		241.742.586,58	1.169.424,82	248.648.882,45	159.679.846,24
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		0,00	28.311.334,22	1.241.887.834,47	1.488.335.881,44
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		0,00	0,00	0,00	18.832.832.644,86

## BILAN PASSIF

**Définitif**

PASSIF	note	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		66.587.180,16	66.587.180,16
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
<b>compte de liaison**</b>		6.022.964.428,20	6.243.609.534,83
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		6.109.551.608,36	6.330.196.714,99
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		134.035.591,04	118.853.528,42
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2.512.415.924,38	2.112.245.203,67
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		2.646.451.515,42	2.231.098.732,09
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		320.729.051,55	348.068.735,90
Impôts		27.864.758,02	49.219.964,66
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1.108.335.528,81	1.134.308.497,22
Trésorerie passif		2,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1.456.929.340,38	1.531.597.197,78
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		10.212.932.464,16	10.092.892.644,86

44342.0

1

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

**Définitif**

	not e	2020	2019
Ventes et produits annexes		3.857.666.752,48	3.793.544.289,45
Subvention d'exploitation		0,00	
Prestations reçues production énergie et matériel		- 3.117.982.050,78	0,00
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>740.684.702,70</b>	<b>3.793.544.289,45</b>
Achats consommés		- 187.153.634,39	- 2.946.978.465,88
Services extérieurs et autres consommations		- 188.954.452,62	- 954.224.279,48
Prestations reçues services		- 824.794.719,20	0,00
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>- 1.152.202.806,77</b>	<b>- 3.918.602.795,76</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE</b>		<b>- 391.808.806,39</b>	<b>- 117.818.433,39</b>
Charges de personnel		- 349.839.938,14	- 369.888.388,89
Impôts, taxes et versements assimilés		- 62.779.858,20	- 69.292.888,97
<b>IV - EXCEDENT BRUT</b>		<b>+ 1.884.527.587,33</b>	<b>- 749.377.217,83</b>
Autres produits opérationnels		118.494.197,37	188.418.688,45
Autres charges opérationnelles		- 177.888,88	- 7.583.787,55
Dotations aux amortissements, provisions et porter de		- 549.278.848,83	- 619.342.548,88
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur porter de valeur et provisions		12.896.688,89	15.183.252,78
Dotations d'amortissement et autres provisions fournisseurs		0,00	
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>+ 1.426.632.348,17</b>	<b>- 1.241.989.832,45</b>
Prestations reçues frais financiers		- 866.154,89	0,00
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		<b>- 866.154,89</b>	<b>0,00</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AYANT</b>		<b>+ 1.427.518.783,28</b>	<b>- 1.241.989.832,45</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES</b>		<b>3.388.937.638,68</b>	<b>3.917.861.248,69</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>- 5.488.516.939,88</b>	<b>- 5.159.838.279,14</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES</b>		<b>- 1.427.518.783,28</b>	<b>- 1.241.989.832,45</b>
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournisseurs		0,00	
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>- 1.427.518.783,28</b>	<b>- 1.241.989.832,45</b>



République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de La Recherche  
Scientifique

Université Ain Témouchent-Belhadj Bouchaib-

Faculté des Sciences Economiques Commerciales et Gestion

Département sciences financières et comptabilité



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عين تموشنت في: 2024/05/29

إذن بالإيداع من أجل المناقشة

(دورة جوان 2024)

نحن الأستاذ (ة): أحمد حسيب الرتبة: أستاذ  
المشرف على الطلبة الآتية أسماؤهم:

الطالب (ة): أحمد عبد الوهاب رقم التسجيل: 19198 FSH 6493

الطالب (ة): أحمد رقم التسجيل: أحمد

على مذكرة ماستر في شعبة المالية والمحاسبة تخصص: المالية والمحاسبة  
الموسومة بعنوان:

أثر تحريك المدفوعات المالية في عملية

إنتاج القوائم المالية بواسطة حاسبة المؤسسة باستخدام

نصرح لهم بإيداع المذكرة على الرابط الإلكتروني المخصص للعملية، حيث يتكون ملف الإيداع من الوثائق التالية:

- مذكرة الماستر.

- إذن بالإيداع.



الأستاذ (ة) المشرف



جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب  
طية البريد 284، طريق سيدي بلعاس ولاية عين تموشنت (46000) - الجزائر -  
هاتف/فاكس أمقة مدير الجامعة: +213 43 79 84 31 - هاتف مركزي: +213 43 79 84 49